

ضمان الاستثمار



نشرة فصلية تصدر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات
(هيئة عربية دولية) تعنى بشؤون الاستثمار والتجارة في الدول العربية

المؤسسة العربية لضمان
الاستثمار وائتمان الصادرات
The Arab Investment & Export
Credit Guarantee Corporation



الاقتصاد العربي وهو مستقبليته في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية

- 3..... الافتتاحية ■
- 4..... مجلس الإدارة ■
- 4..... أنشطة المؤسسة ■
- 5 دراسة ■
- 17..... مقال ■
- 18 تقرير ■

- آفاق الاقتصادات العربية لعام 2012
- تأثير التطورات السياسية على التقييمات السيادية في الدول العربية
- تطور حركة رؤوس الأموال في العالم والدول العربية (2000 - 2010)

أغراض المؤسسة وأجهزتها

نشأتها:

أنشئت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات في عام 1974 وبأشرت أعمالها في مطلع إبريل 1975. تضم المؤسسة في عضويتها جميع الدول العربية عدا جمهورية جزر القمر الإسلامية.

أغراض المؤسسة:

وفق اتفاقية إنشائها تعمل المؤسسة على تحقيق هدفين رئيسيين:

- يتمثل الأول في توفير خدمات الضمان ضد المخاطر غير التجارية للاستثمارات العربية البينية والأجنبية المستمرة في المشاريع الإيمانية بالدول العربية. وضد المخاطر التجارية وغير التجارية لائتمان صادرات الدول العربية فيما بينها ولتختلف دول العالم.
- يتمثل الغرض الثاني في المساهمة في زيادة الوعي الاستثماري العربي من خلال مجموعة من الأنشطة المكتملة والخدمات المساندة التي تساهم في تطوير بيئة ومناخ الاستثمارات العربية، وأوضاعها وإبراز الفرص الاستثمارية المتاحة، وتنمية مهارات الكوادر العربية في هذا المجال.

وفي سبيل تحقيق أغراضها تقوم المؤسسة بالتمويل الكلي أو الجزئي للعمليات التي تؤمن عليها من خلال عمليات التخصيم، وخصيل ديون الغير، وتأمين الكفالات والتراخيص والامتيازات وحقوق الملكية الفكرية إضافة إلى المساهمة في رؤوس أموال هيئات الضمان الوطنية العامة والخاصة العربية. وتملك حصص فيها، وتأسس شركات المعلومات، والإنشاء أو المشاركة في إنشاء صناديق استثمارية خاصة لمصلحة حكومات أو مؤسسات الأقطار المتعاقدة.

أجهزة المؤسسة:

مجلس المساهمين (الجمعية العمومية):

هو أعلى سلطة في المؤسسة، ويمثل جميع الأعضاء (دولاً وهيئات). وتنعقد له كافة الصلاحيات اللازمة لتحقيق أغراضها. ومن المهام التي يتولاها - ضمن صلاحيات أخرى - وضع السياسة العامة التي تحكم عمل المؤسسة، وتفسير نصوص الاتفاقية، وتعديلها، وتعيين أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام.

مجلس الإدارة:

يتألف مجلس الإدارة من ثمانية أعضاء غير متفرغين. تم اختيارهم لمدة ثلاث سنوات، وينتخب من بين أعضائه رئيساً.

ويتولى المجلس إدارة أعمال المؤسسة وفق الصلاحيات المنصوص عليها في اتفاقية المؤسسة أو الخولة له من قبل مجلس المساهمين، وتتضمن تلك الصلاحيات - ضمن مهام أخرى - إقرار النظم واللوائح المالية والإدارية، إقرار برامج العمليات والبحوث المقترحة من المدير العام للمؤسسة ومتابعة تنفيذها، تحديد الأوجه التي توظف فيها أموال المؤسسة، اعتماد الموازنة التقديرية، وتقديم تقرير سنوي عن نشاط المؤسسة لمجلس المساهمين.

أسماء السادة أعضاء مجلس الإدارة:

رئيساً	سعادة الأستاذ/ ناصر بن محمد القحطاني
عضواً	سعادة الأستاذ/ إسحاق عبد الغني عبد الكريم
عضواً	سعادة الدكتور/ علي رمضان أشنيش
عضواً	سعادة الأستاذ/ أحمد محمود الحمادي
عضواً	سعادة الأستاذ/ أحمد علي بوكشيثة
عضواً	سعادة الدكتور/ جواد ناجي حرز الله
عضواً	سعادة الأستاذ/ عبد الوهاب علي عبده
عضواً	سعادة الأستاذ/ محمد الغلبزوري

المدير العام:

سعادة الأستاذ/ فهد راشد الإبراهيم

الاستثمار العربي وقمة الرياض الاقتصادية

تزايدت أهمية المعلومات بصورة مطردة، وأخذت دوراً أكثر عمقاً وشمولية في صناعة القرار على المستوى العربي، وذلك بفضل أثرها الفعال في تسهيل الإلمام بمكونات الواقع وتفاعلاته واكتشاف الحاضر ودقة التنبؤ بالمستقبل، خصوصاً إذا ما توافرت فيها شروط الشمولية والدقة والوضوح والحداثة.

وقد جاء اهتمام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وأتمتة الصادرات المبكر بتلك القضية، لبلوغ أحد أهداف إنشائها والتمثل في نشر المعرفة، والمساهمة في زيادة الوعي الاستثماري العربي، ومتابعة مستجدات صناعة الضمان، من خلال العديد من مساهماتها وإصداراتها ومطبوعاتها ودورياتها المتنوعة.

وتزيد معدلات نمو الاستثمارات في المنطقة، وبما يعود بالفائدة على المجتمعات العربية والمواطن العربي.

وحقيقة تنتهز المؤسسة تلك المناسبة لتوجيه الشكر إلى جهات الاتصال الرسمية للمؤسسة في الدول الأعضاء والجهات ذات الصلة، بخاصة هيئات تشجيع الاستثمار والبنوك المركزية، ووزارات التجارة والجهات المسؤولة عن إجراء المسوحات الإحصائية الميدانية للاستثمار الأجنبي وغيرها، على تعاونها المتوقع مع المؤسسة، خصوصاً وأنها المصدر الوحيد والدقيق للبيانات ولاسيما بيانات الاستثمار العربي البيني، والأهم أن غياب بيانات أي دولة يؤثر على مدى شمولية ودقة البيانات العربية الإجمالية.

وبما يعزز من تفاؤل المؤسسة بنجاح المسح هو ردود الفعل المبدئية المرحة من الدول الأعضاء، وقيام عدد كبير منها خلال السنوات الأخيرة بإجراء مسوحات إحصائية ميدانية عن الاستثمار الأجنبي المباشر سواء بشكل منفرد أو بالتعاون مع جهات متخصصة، خصوصاً وأن المؤسسة قامت بإتاحة الجداول المطلوب استيفاء بياناتها على موقعها الشبكي.

وحتى تكتمل الصورة لدى صناعات القرار والمعينين والباحثين بشؤون الاقتصاد والتنمية العربية ارتأت المؤسسة أن تستكمل مشروعاتها في مجال قواعد البيانات والمعلومات عبر إنشاء قاعدة بيانات للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية للدول العربية، وذلك عن طريق استخلاص أهم البيانات والمؤشرات الحديثة الصادرة عن

ومنذ سنوات كثفت المؤسسة من جهودها في نشر المعرفة وخصوصاً ما يتصل بقضايا الاستثمار من خلال زيادة جرعة المعلومات والإحصاءات الخاصة بالمنطقة العربية في مختلف إصداراتها ومساهماتها، وأنشأت العديد من قواعد البيانات والمعلومات عن تدفقات الاستثمار الأجنبي بشقيه المباشر وغير المباشر بالتركيز على الدول العربية، وكان آخرها قاعدة بيانات بيئة أداء الأعمال.

ومع دخول المنطقة عصراً جديداً من التعاون الاقتصادي المرتكز إلى العديد من الجهود القطرية والإقليمية ولاسيما سلسلة القمم الاقتصادية والتنموية العربية التي انطلقت من الكويت عام 2009، ثم مصر عام 2011، تسعى المؤسسة لتعزيز حركاتها في مجال توفير الدراسات والمعلومات لصناع القرار الاقتصادي والاستثماري على المستوى العربي.

وفي هذا السياق بدأت المؤسسة بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها في إنجاز أول مسح شامل لبيانات أرصدة وتدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي والعربي بشقيه المباشر وغير المباشر في جميع الدول العربية، لاسيما وأن قضية الاستثمار في الدول العربية من المتوقع أن تحظى باهتمام خاص من قبل القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة المزمع عقدها في العاصمة السعودية الرياض في يناير من العام 2013.

ويهدف هذا المشروع الطموح إلى رسم صورة صحيحة ودقيقة وحديثة عن أوضاع الاستثمار في الدول العربية يمكن أن تساعد قادة القمة على اتخاذ قرارات صائبة تشجع



صندوق النقد الدولي بشأن الدول العربية، وإعادة تصنيفها وترتيبها وجميعها بشكل يسهل الخروج باستنتاجات مهمة ومفيدة منها، حيث ترصد البيانات المستخلصة تطور الاقتصاد العربي كإقليم وأقطار خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، وتعطي صورة واضحة عن وضعية جميع الدول العربية في تلك المؤشرات مقارنة بالمتوسط العربي، بل وتحاول استشراف آفاق المستقبل للعام 2012.

ومن منطلق حرص المؤسسة على تحقيق أقصى استفادة من قاعدة البيانات الجديدة من قبل جميع المعنيين والختصين في الدول العربية تم تخصيص هذا العدد من نشرة "ضمان الاستثمار"، لتقديم عرض مختصر لأبرز البيانات والمؤشرات، ووضع الدول العربية فيها، تمهيداً لإطلاقها بشكل موسع على الموقع الشبكي.

وفي الختام نجد المؤسسة تأكيدها على الحرص على مواصلة جهودها من أجل تشجيع انسياب السلع ورؤوس الأموال فيما بين الدول العربية عبر تنمية البحوث والأنشطة المتعلقة بنشر المعرفة وزيادة الوعي الاستثماري في الدول العربية، هذا إلى جانب دورها التاريخي المتنامي في مجال تقديم الضمانات للمستثمرين في المنطقة والمصدرين من الدول العربية.

والله ولي التوفيق...

فهد راشد الإبراهيم
المدير العام

مجلس إدارة المؤسسة يعقد اجتماعه الأول لسنة 2012

وفيما يتعلق بالأنشطة المكتملة فقد شاركت المؤسسة في العديد من المؤتمرات والندوات ذات الصلة بالإستثمار والتجارة وصناعة الضمان في بعض الدول العربية والأجنبية. كما أكملت المؤسسة تطوير الموقع الشبكي باللغات العربية، والإنجليزية والفرنسية خلال فترة التقرير.

وتدارس المجلس المذكرات التي سترفع إلى مجلس المساهمين في دور انعقاده التاسع والثلاثين المزمع عقده في مراكش (المملكة المغربية) خلال الفترة 17 - 18 ابريل 2012. وقد تقرر عقد اجتماع مجلس الإدارة الثاني لسنة 2012 يوم الثلاثاء الموافق 17 ابريل 2012 في مراكش (المملكة المغربية). وذلك عقب اجتماع مجلس المساهمين.

(5) طلبات ضمان استثمار بقيمة إجمالية 248 مليون دولار تقدمت بها شركات من ثلاث دول عربية ودولتين أجنبيتين.

وقد استفادت (10) دول عربية من تأمين المؤسسة إلى جانب بنك عربي أجنبي مشترك. فضلا عن توقيع (6) اتفاقيات إعادة تأمين اختيارية.

وأدخلت المؤسسة خدمة تمويل تعزيز خطابات الاعتماد لإعطاء الضمانات لعمليات البنوك العربية في الدول العربية. اعتبارا من عام 2012. حيث تم توقيع اتفاقية مع بنك يوباف. وسيتم توقيع اتفاقية مشابهة مع البنك العربي في سويسرا. هذا وقد بلغت عمليات هذا النشاط 250 مليون دولار.

عقد مجلس إدارة المؤسسة اجتماعه الأول لعام 2012 يوم الأربعاء 22 فبراير في مقر المؤسسة بدولة الكويت. بمشاركة السيد المدير العام للمؤسسة. وأخذ المجلس علماً بتقرير السيد المدير العام في شأن نشاط المؤسسة عن الفترة من 1 سبتمبر 2011 وحتى 31 ديسمبر 2011. وأشاد بالنتائج التي حققتها المؤسسة خلال فترة التقرير. كما اطلع المجلس على نتائج عمليات المؤسسة خلال الفترة المذكورة. حيث بلغت القيمة الإجمالية لعمليات التأمين المبرمة خلال الفترة حوالي (305.7) ملايين دولار منها: (31) عقد تأمين ائتمان صادرات. و(131) ملحقاً زيدت فيها الحدود القصوى لعقود تأمين سابقة. و(6) اتفاقيات تأمين اختياري. كما تسلمت المؤسسة خلال الفترة

أنشطة المؤسسة

عمليات الضمان:

على صعيد عمليات تأمين ائتمان الصادرات خلال الربع الأول (يناير/ مارس) من عام 2012 تسلمت المؤسسة. 73 طلباً لتأمين ائتمان صادرات من شركات عربية مصدرة تعمل في 10 دول عربية وجهات عربية أجنبية مشتركة. كما أبرمت المؤسسة 14 عقداً و85 ملحقاً بقيمة إجمالية بلغت حوالي 152 مليون دولار.

الجهود التسويقية:

الزيارات الميدانية:

نفذت المؤسسة مهمتين تسويقيتين: أولى في لبنان خلال الفترة 5 - 8 مارس 2012م. تم خلالها زيارة عدد من المؤسسات المالية وشركات في قطاع التخصيم والشركات المصدرة النشطة في مجال التغليف. إضافة إلى شركات كبرى متخصصة في صناعة الكابلات. لتعريفها بخدمات المؤسسة في مجال تأمين ائتمان الصادرات والمبيعات المحلية وتأمين الاستثمار. والثانية في الإمارات خلال شهر يناير على هامش إحدى الفعاليات عبر

زيارات ميدانية لمتابعة الاتصالات والمناقشات مع عدد من البنوك بشأن مجالات إعادة التأمين والتسويق والتعاون المشترك.

الندوات والمؤتمرات:

- شاركت المؤسسة في الاجتماعات السنوية للتحالف الائتماني الدولي Credit Alliance خلال الفترة 17 - 20 يناير 2012 في باريس لبحث قضايا وموضوعات تهم صناعة تأمين الصادرات في العالم. وذلك بمشاركة عدد كبير من هيئات تأمين الائتمان الوطنية والشركات الأعضاء في التحالف الدولي. كما تم خلال الاجتماع تنظيم عدد من ورش العمل الفنية في مجال صناعة تأمين الائتمان.
- قدمت المؤسسة ورقة عمل تناولت «دور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات في تعزيز الاستثمارات في العالم العربي». وذلك خلال مشاركتها في مؤتمر «رجال الأعمال العرب والصينيين» في دورته الرابعة والذي عقدته غرفة تجارة وصناعة الشارقة

خلال الفترة 18 - 19 يناير 2012.

شاركت المؤسسة في المؤتمر السنوي لتمويل تجارة وصادرات الشرق الأوسط خلال شهر يناير 2012 في إمارة دبي وذلك للوقوف على تطورات أنشطة تمويل وضمان الصادرات في العالم.

شاركت المؤسسة في المؤتمر السنوي لتمويل وكالات التجارة العالمية لمنطقة آسيا والباسيفيك خلال الفترة 21 - 24 فبراير 2012 بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا. حيث تمت مناقشة قضايا صناعة تمويل الصادرات والمشاركة في تمويل المشاريع من قبل هيئات الضمان والتمويل الوطنية والدولية.

شاركت المؤسسة في اجتماع تأمين ائتمان الصادرات والمحاطر السياسية خلال الفترة من 29 فبراير - 1 مارس 2012 في لندن. بمشاركة أهم المؤسسات المعنية بتأمين وإعادة تأمين المخاطر التجارية وغير التجارية في العالم. كما تم إجراء عدد من الزيارات لوسطاء إعادة التأمين العالميين.

آفاق الإقتصادات العربية لعام 2012

أولا مؤشرات الأداء الداخلي النمو الاقتصادي :

تراجع النشاط الاقتصادي في المنطقة العربية خلال العام 2011، حيث انخفض معدل نمو الناتج المحلي العربي إلى 3.1% مقارنة بـ 4.3% عام 2010. مع توقعات بأن يرتفع قليلا إلى 3.2% عام 2012. ومنذ عام 2010 والنمو العربي اقل من نظيره العالمي مع توقعات باستمرار هذا الوضع خلال العام 2012، وهو عكس ما كان سائدا خلال الفترة بين عامي 2006

تشهد المنطقة العربية تطورات اقتصادية وسياسية ومجتمعية ومؤسسية متسارعة وعميقة غيرت ولا تزال تغير في معالم الصورة الإجمالية والتفصيلية للعالم العربي ودوله المختلفة.

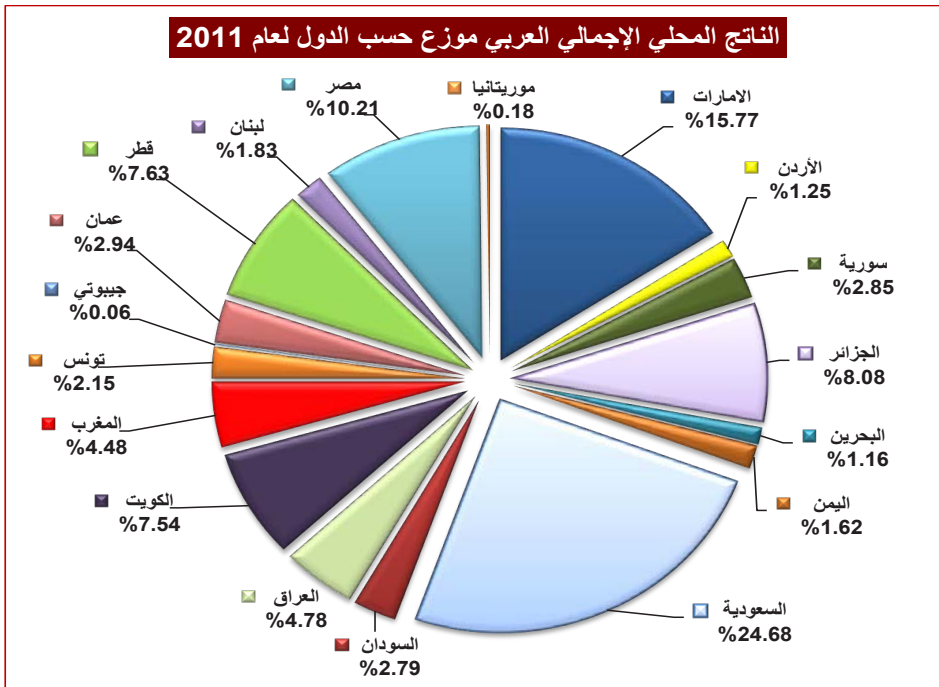
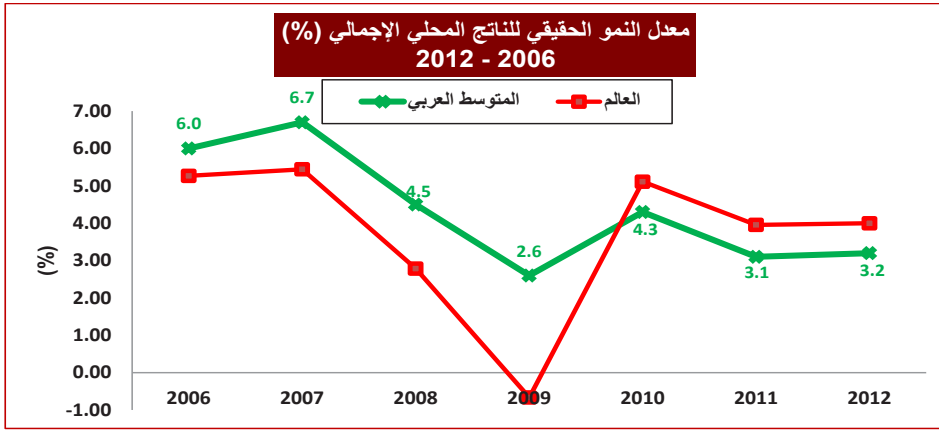
ووسط كل تلك الأحداث والمتغيرات تبرز أهمية التعرف على ملامح الصورة بدقة من خلال الأرقام والإحصائيات التي يمكن أن تعطينا فكرة عامة عما شهده الإقتصاد العربي خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والتوقعات الأولية لما يمكن أن يشهده العقد الثاني من هذا القرن.

الدولية والعلاقات والمؤشرات المترابطة بين تلك المؤشرات.

وفي هذا السياق يأتي مشروع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات بإنشاء قاعدة بيانات ومعلومات الإقتصاد العربي بالاعتماد على البيانات الصادرة عن الجهات الرسمية في الدول العربية، وكذلك المؤسسات الدولية والإقليمية المعنية والمتخصصة في هذا المجال .

وتسعى المؤسسة من وراء هذا المشروع إلى توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات الشاملة والمحدثة والموثقة من مصادر مختلفة، خدمة لصناع القرار في المؤسسات الحكومية والإقليمية ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك والمستثمرين ورجال الأعمال والباحثين في مختلف المجالات.

وفي هذا السياق، تم انتقاء عدد من أهم المؤشرات المعبرة عن الوضع الاقتصادي العربي، ورصد تطورها خلال العقد الأول من القرن الحالي، ومحاولة استشراف آفاقها المستقبلية، حيث تم رصد مجموعتين من المؤشرات: الأولى: مؤشرات الأداء الاقتصادي الداخلي، وتشمل الناتج المحلي الإجمالي، ونموه وانعكاسه على المواطن العربي، وارتباطه بعدد السكان ومعدلات التضخم . والثانية: مؤشرات الأداء الاقتصادي الخارجي، وتتضمن أداء الحسابات الجارية والموازن التجارية للسلع والخدمات والمديونية الخارجية والاحتياطيات

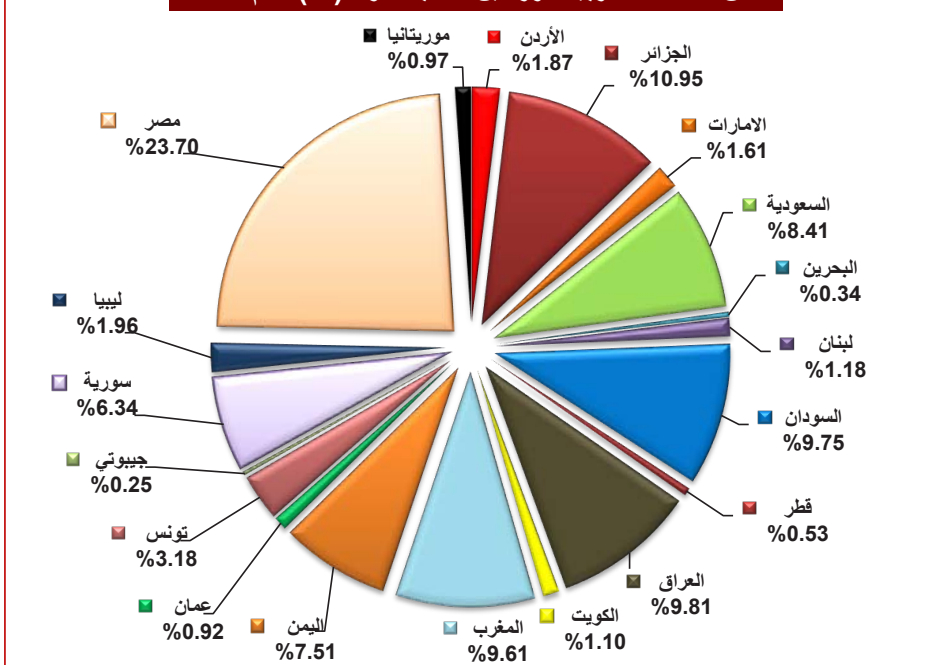


معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي (%) (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005-2000	الدولة
2012	2011							
6.00	18.70	16.60	12.00	17.70	18.00	26.20	8.70	قطر
12.60	9.60	0.80	4.20	9.50	1.50	6.20	...	العراق
3.60	6.50	4.10	0.10	4.20	2.00	3.20	4.00	السعودية
4.50	5.70	3.40	-5.20	5.00	4.50	5.30	7.10	الكويت
5.70	5.10	5.20	-1.20	3.50	1.00	11.40	3.70	موريتانيا
5.10	4.80	3.50	5.00	5.80	5.10	4.80	2.40	جيبوتي
4.60	4.60	3.70	4.90	5.60	2.70	7.80	4.40	المغرب
3.60	4.40	4.10	1.10	12.90	6.70	5.50	3.30	عمان
3.80	3.30	3.20	-3.20	5.30	6.50	8.80	8.10	الإمارات
3.30	2.90	3.30	2.40	2.40	3.00	2.00	4.50	الجزائر
2.90	2.50	2.30	5.50	7.20	8.20	8.10	6.00	الأردن
3.60	1.50	4.10	3.10	6.30	8.40	6.70	6.00	البحرين
3.50	1.50	7.50	8.50	9.30	7.50	0.60	3.40	لبنان
1.80	1.20	5.10	4.70	7.20	7.10	6.80	4.00	مصر
3.90	0.00	3.10	3.10	4.50	6.30	5.70	4.40	تونس
-0.40	-0.20	6.50	4.60	3.70	10.20	9.40	6.30	السودان
1.50	-2.00	3.20	6.00	4.50	5.70	5.00	3.80	سورية
-0.50	-2.50	8.00	3.90	3.60	3.30	3.20	4.50	اليمن
...	...	4.20	-2.30	2.30	7.50	6.70	4.30	ليبيا
3.20	3.10	4.30	2.60	4.50	6.70	6.00	5.20	المتوسط العربي
4.00	3.96	5.11	-0.66	2.79	5.44	5.27	...	العالم
1.92	1.61	3.07	-3.72	0.09	2.76	3.06	...	مجموعة الدول المتقدمة
6.08	6.40	7.33	2.80	6.03	8.87	8.24	...	مجموعة الدول الناهضة والنامية

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحث ضمان.

سكان المنطقة العربية موزعين حسب الدول (%) لعام 2011



عدد السكان:

ارتفع عدد السكان في الدول العربية إلى من 307 ملايين نسمة عام 2006 إلى 335 مليوناً عام 2011 مع توقعات

السعودية والإمارات ومصر والجزائر وقطر والكويت، حيث يبلغ ناتج تلك الدول نحو 168 مليار دولار بنسبة 75% من إجمالي الناتج العربي لعام 2011.

و2009. كما جاء النمو العربي أقل من معدل النمو الذي تحقّق في مجموعة اقتصادات الدول النامية والذي بلغ 6.4%. إلا أن الأداء العربي جاء أفضل قليلاً من أداء الدول المتقدمة التي حققت معدل 1.92%.

وعلى صعيد معدلات النمو الاقتصادي المحققة لكل دولة عربية على حدة خلال العام 2011، سجلت جميع الدول العربية خلال العام معدلات نمو إيجابية فيما عدا 3 دول. وقد تصدرت قطر كافة الدول العربية بمعدل نمو بلغ 18.7%. تليها العراق بمعدل 9.6%. السعودية بمعدل 6.5%. وتراوحت معدلات النمو لباقي الدول العربية ما بين 5.7% المسجلة في الكويت، ونحو 1.2% المسجلة في مصر.

وعلى صعيد توقعات النمو للعام 2012، تشير توقعات صندوق النقد الدولي الصادرة في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي (عدد يناير 2010) إلى أنه وفقاً للتطورات الأخيرة، من المتوقع أن ينخفض معدل النمو للناتج المحلي الإجمالي للمنطقة العربية من 3.2%. ومن المتوقع أن ترتفع معدلات النمو في 12 دولة عربية من إجمالي 19 دولة رصدها التقرير.

الناتج العربي:

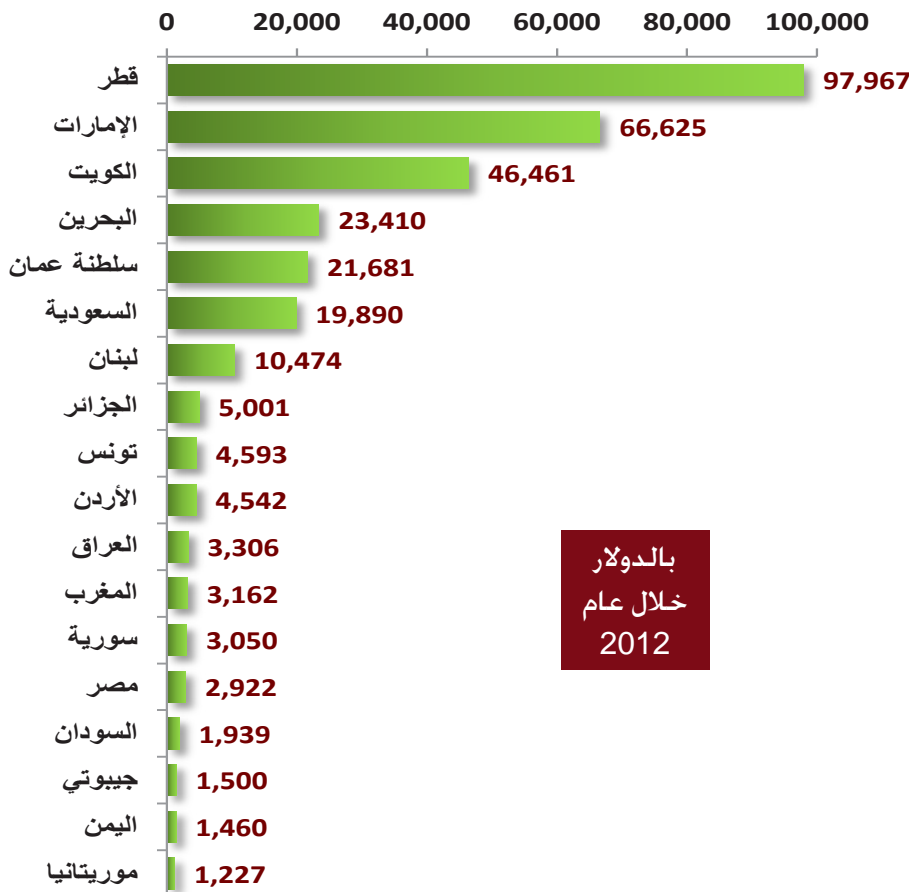
ارتفع الناتج العربي من 1910 مليارات دولار عام 2010 إلى 2270 مليارات دولار خلال العام 2011، مع توقعات بمواصلة ارتفاعه بمقدار 110 مليارات دولار ليبلغ 2380 مليار دولار.

وخلال العقد الأول من الألفية الثالثة زادت حصة الدول العربية من الناتج العالمي من 2.6% عام 2006 إلى 3.24% عام 2011. إلا أن حصة الدول العربية من إجمالي ناتج الدول الناهضة والنامية تراجعت من 10.1% إلى 9% خلال نفس الفترة.

ويلاحظ وجود تركيز جغرافي واضح للناتج في 6 دول غالبيتها نفطية هي:

دراسة

متوسط الدخل السنوي للمواطن العربي



بالدولار
خلال عام
2012

بمواصلة الزيادة إلى 341.4 مليون نسمة عام 2012. مع ملاحظة وجود تركيز في 5 دول هي: مصر والجزائر والعراق والسودان والمغرب، حيث تستحوذ على 64% من الإجمالي. فيما تستحوذ دول مجلس التعاون الست على 13% وبقيّة الدول (8 دول) على 23% من الإجمالي العربي. كما يمثل السكان في الدول العربية نحو 4.8% من إجمالي عدد السكان في العالم والبالغ نحو 7 مليارات نسمة بنهاية عام 2011.

دخل المواطن العربي:

أما دخل المواطن العربي فقد شهد نموا واضحا من 4211 دولارا في المتوسط لعام 2006 إلى 6781 دولارا عام 2011 مع توقعات بمواصلة التحسن إلى 6973 دولارا عام 2012. وذلك كمحصلة لنمو الناتج العربي بمعدل يزيد عن معدل نمو السكان في الدول العربية خلال الفترة.

لكن يلاحظ وجود تباين كبير فيما بين الدول والتي يمكن تصنيفها إلى 4 شرائح: الأولى ذات الدخل المرتفع جدا (من 98 إلى 46.5 ألف دولار) وتضم 3 دول هي: قطر والإمارات والكويت ثم شريحة الدخل المرتفع (من 21.7 إلى 11.2 ألف دولار) وتضم 4 دول هي: البحرين وسلطنة عمان والسعودية ولبنان. ثم شريحة الدخل المتوسط (من 5.1 إلى 3.1 ألف دولار) وتضم 6 دول هي: الجزائر وتونس والأردن والعراق والمغرب وسورية. وأخيرا شريحة الدخل المنخفض (من 2.9 إلى 1.3 ألف دولار) وتضم 5 دول هي: مصر والسودان وجيبوتي واليمن وموريتانيا.

معدل التضخم:

سجل المتوسط المرجح لمعدل التضخم في الدول العربية (متوسط سنوي) تراجعا بشكل عام من 11.3% عام 2006 إلى 9% عام 2011. وذلك بعد أن بلغ ادني مستوياته خلال الفترة في عام 2009 حين بلغ 4.2% نتيجة الأزمة المالية

خلال عام 2012.

وبيزيد المتوسط العربي بشكل كبير عن المعدل العالمي. وكذلك معدل التضخم في الدول النامية منذ عام 2006 وحتى عام 2011. مع توقعات باستمراره فوق المعدلين لعام 2012.

الموازنة العامة:

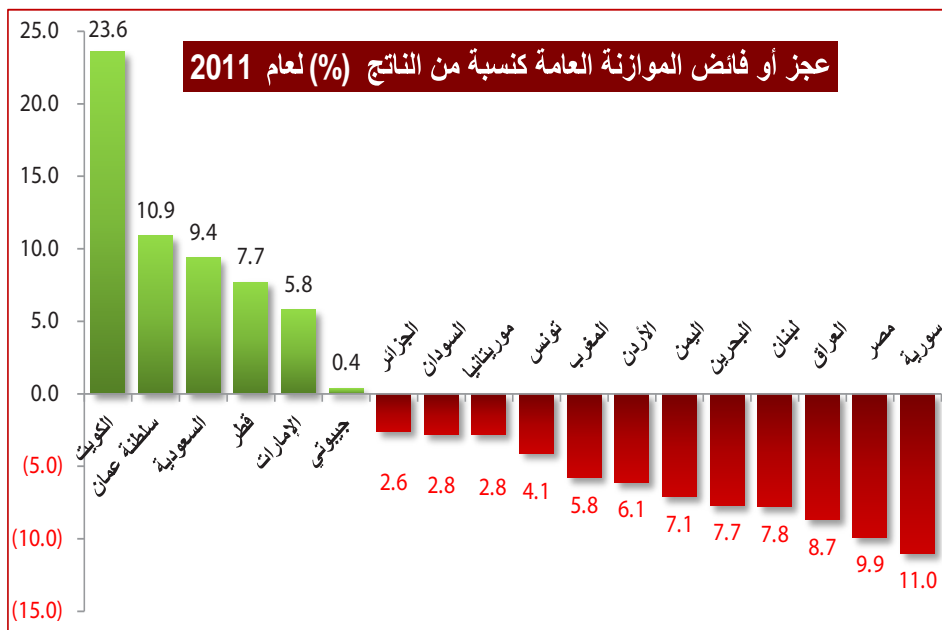
تعاني الغالبية العظمى من موازنات الدول العربية من عجز مزمن. وخصوصا خلال الفترة من 2000 إلى 2012. حيث تحقق موازنات ليبيا ودول الخليج -فيما عدا البحرين- فوائض مالية مقابل عجز في موازنات بقية بلدان المنطقة. مما يؤكد تأثير الإيرادات النفطية الواضح على الميزانية. وقد تحول فائض الموازنة إلى عجز اعتبارا من عام 2008 في البحرين

العالمية. وهو مستوى مقارب لمعدل التضخم الذي كان سائدا خلال الفترة بين عامي 2000 و2005.

وتشير التوقعات إلى أن المتوسط المرجح لمعدل التضخم في الدول العربية سيتراجع إلى 8.3% عام 2012. كمحصلة لتحسنه المرجح في 9 دول عربية. وارتفاعه في 7 دول. واستقراره في دولتين.

وظلت معدلات التضخم عند حدود مقبولة لمعظم الدول العربية مع توقعات باستمرارها بين 1.8% و 6.3% لـ 15 دولة عربية عام 2012. مقابل ارتفاعها بشكل واضح في مصر واليمن والسودان لتتراوح ما بين 11 و 20%. مع توقعات باستمرارها قرب تلك المستويات

دراسة



مليار دولار في الحسابات الجارية لبقية الدول العربية (11 دولة) مع توقعات بتراجع الفائض المحقق في تلك الدول عام 2012 إلى 258.5 مليار دولار.

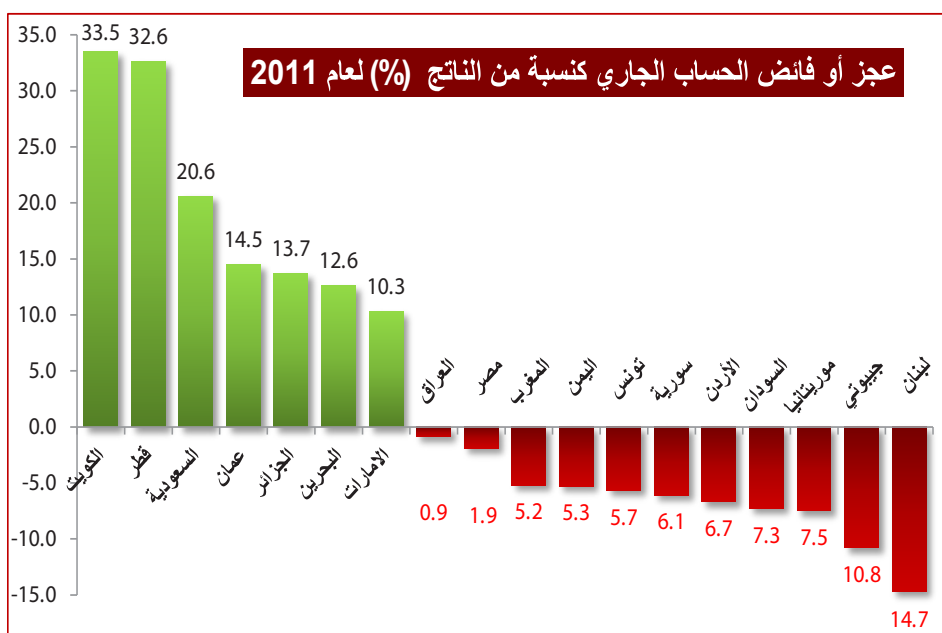
وكنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من المتوقع تحسن أداء الحساب الجاري عام 2012 في 5 دول هي: البحرين، المغرب، اليمن، تونس، ولبنان.

الميزان التجاري:

قفزت الصادرات السلعية والخدمية

الفائض عام 2012 إلى 224.5 مليار دولار. إلا أن نسبة هذا الصافي الافتراضي إلى الناتج المحلي الإجمالي (المتوسط العربي) تراجعت من 20.3% عام 2006 إلى 8.3% عام 2010، و 12% عام 2011، مع توقعات ببلوغها نحو 9.4% عام 2012.

وخلال عام 2011 حققت 7 دول عربية هي: دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى الجزائر، فوائض ضخمة قيمتها 304 مليارات دولار، مقابل عجز قيمته 32.3



والجزائر، وعام 2007 في العراق، وعام 2006 في اليمن.

وحققت الموازنة العامة الإجمالية الافتراضية للدول العربية فائضا بلغ 33.5 مليار دولار كمتوسط سنوي خلال الفترة من 2000 إلى 2005، ارتفع إلى 285 مليار دولار عام 2008، ثم تحول إلى عجز بقيمة 57.3 مليار دولار عام 2009 -قبل أن يعود الفائض بقيمة 25.5 مليار دولار عام 2010 و 70.7 مليار دولار عام 2011- مع توقعات بتراجع الفائض إلى نحو 60.4 مليار دولار عام 2012.

كما ارتفع فائض الموازنة العامة الإجمالية الافتراضية للدول العربية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من 4.3% (2000-2005) إلى 15.1% عام 2008، ثم تحول إلى عجز بنسبة 3.5% عام 2009 قبل أن يعود الفائض بنسبة 1.3% عام 2010 و 3.1% عام 2011، مع توقعات بتراجعها إلى نحو 2.5% عام 2012.

وقد حققت موازنات جيبوتي ودول مجلس التعاون الخليجي -فيما عدا البحرين- فوائض مالية خلال عام 2011 مع توقعات باستمرار تحقيق الفوائض خلال عام 2012.

ومن المتوقع أن يتحسن أداء المالية العامة في 8 دول عربية بارتفاع متوقع للفائض المالي في الكويت، وتراجع العجز في البحرين، اليمن، الجزائر، المغرب، سورية، العراق، ومصر.

ثانياً : مؤشرات الأداء الخارجي:**الحساب الجاري:**

فيما يتعلق بأداء الحسابات الجارية للدول العربية يلاحظ أن الصافي العربي الافتراضي قد ارتفع من 262 مليار دولار عام 2006 إلى 272 مليار دولار عام 2011، مع ملاحظة تراجعته بشده إلى 39 مليار دولار فقط عام 2009، مع توقعات بتراجع

تطور حجم التجارة العربية بالمليار دولار

مقارنة 2011 بـ 2012	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005-2000	الدولة
	2012	2011							
30.4	1,308.5	1,278.1	1,041.2	846.5	1,205.1	901.1	773.2	370.2	إجمالي الصادرات العربية
1,488.3	23,736.0	22,247.7	18,760.3	15,798.1	19,745.2	17,307.9	14,853.1	...	إجمالي صادرات العالم
-0.23	5.5	5.7	5.6	5.4	6.1	5.2	5.2	...	صادرات الدول العربية / صادرات العالم (%)
77.9	1,023.7	945.8	836.0	779.4	868.2	662.8	509.0	277.5	إجمالي الواردات العربية
1,417.9	22,982.9	21,565.0	18,292.6	15,446.1	19,357.8	16,882.8	14,570.1	...	إجمالي صادرات العالم
0.07	4.5	4.4	4.6	5.0	4.5	3.9	3.5	...	صادرات الدول العربية / صادرات العالم (%)
108.3	2,332.2	2,223.9	1,877.2	1,625.9	2,073.3	1,563.9	1,282.2	647.7	إجمالي التجارة العربية
-0.08	5.0	5.1	5.1	5.2	5.3	4.6	4.4	...	إجمالي التجارة العربية / التجارة العالمية (%)

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

العراق. مقابل عجز في بقية الدول.

ويزيد حجم التجارة الخارجية من السلع والخدمات عن الناتج المحلي الإجمالي. في 9 دول عربية هي: موريتانيا حيث يمثل نحو 152.5% من الناتج. الإمارات 150.7%. البحرين 141.3%. العراق 139.2%. لبنان 136.4%. الأردن 117.3%. سلطنة عمان 116.9%. السعودية 100.4% وتونس 100.4%.

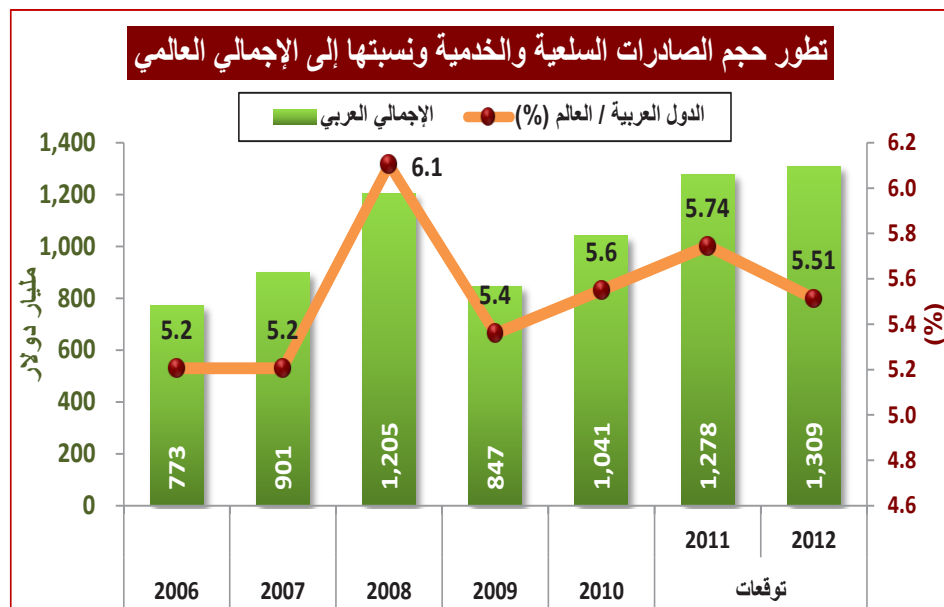
دولار عام 2006.

كما ارتفعت مساهمة الدول العربية في إجمالي تجارة العالم من السلع والخدمات من 4.4% عام 2006 إلى 5.1% عام 2011. مع توقعات بتراجعها بشكل طفيف إلى 5% عام 2012.

وحقق الميزان التجاري لعام 2011 فائضا في 8 دول عربية هي: دول مجلس التعاون الخليجي. الجزائر. السودان.

العربية من 773 مليار دولار عام 2006 إلى 1041 مليار دولار عام 2010. ثم إلى 1278 مليار دولار عام 2011. مع توقعات بمواصلة ارتفاعها إلى 1308.5 مليار دولار عام 2012. كما ارتفعت حصة الصادرات العربية من الإجمالي العالمي من 5.2% إلى 5.7% خلال نفس الفترة. لكن مع توقعات بتراجعها إلى 5.5% عام 2012. كما ارتفعت الواردات السلعية والخدماتية العربية من مليارات دولار عام 2006 إلى 836 مليار دولار عام 2010. ثم إلى 946 مليار دولار عام 2011. مع توقعات بمواصلة ارتفاعها إلى 1023.7 مليار دولار عام 2012. كما ارتفعت حصة الواردات العربية من الإجمالي العالمي من 3.5% إلى 4.4% خلال نفس الفترة مع توقعات بارتفاعها إلى 4.45% عام 2012.

وقد بلغ حجم التجارة الخارجية للسلع والخدمات في الدول العربية نحو 2.2 تريليون دولار عام 2011. مع توقعات بارتفاعها إلى 2.3 تريليون دولار عام 2012. وذلك بعد ارتفاعا من 1.3 تريليون



وفيما يتعلق بالمعيار الثاني المتعلق بنسبة الدين الخارجي إلى حصيللة الصادرات السلعية والخدمات والتي تعتبر في الحدود الآمنة إذا لم تتعد نسبة 132%. يوجد عدد أقل من الدول. أما فيما يتعلق بأعباء خدمة الدين الخارجي إلى حصيللة الصادرات السلعية والخدمات والتي تعتبر بصفة عامة في الحدود الآمنة إذا لم تتعد 25%. فيوجد عدد مقبول من الدول العربية.

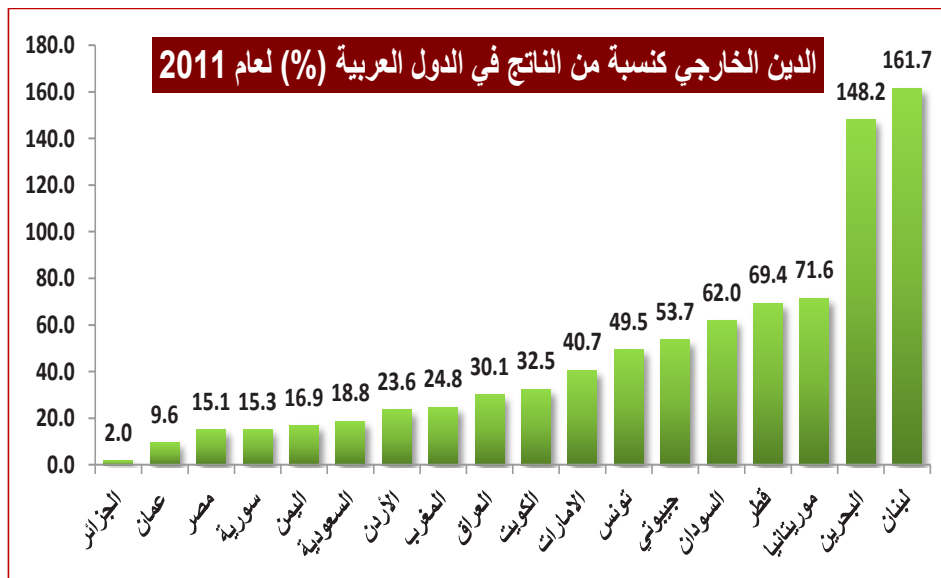
ومن المتوقع تحسن مؤشرات المديونية الخارجية في عام 2012. مقارنة بالعام السابق من ناحية القيمة في 4 دول عربية. وتحسنها وفق مؤشر النسبة من الناتج المحلي الإجمالي في 8 دول عربية.

الاحتياطات الدولية:

قفزت الاحتياطات الدولية من العملات الأجنبية في الدول العربية من متوسط سنوي بلغ 215.2 مليون دولار خلال الفترة ما بين عامي 2000 و2005 إلى 469.4 مليار دولار عام 2006. ثم واصلت الارتفاع بفضل عائدات النفط إلى 1018 مليار دولار عام 2011. مع توقعات بمواصلة الارتفاع إلى 1133.4 مليار دولار عام 2012.

ومن المتوقع أن ترتفع قيمة الاحتياطات الدولية في 13 دولة عربية خلال العام 2012. مقارنة بالعام السابق. وتراجع في 4 دول. وتستقر في دولة واحدة.

أما على صعيد مؤشر تغطية الاحتياطات الدولية لعدد أشهر الواردات من السلع والخدمات فتشير البيانات إلى وجود 11 دولة عربية ضمن الحدود المقبولة التي تغطي فيها الاحتياطات واردة الدولة من السلع والخدمات لمدة 5 شهور. مع ملاحظة أن الارتفاع الكبير لمؤشري الجزائر والسعودية يعود إلى إدراج أموال الصناديق السيادية ضمن الاحتياطات الدولية.



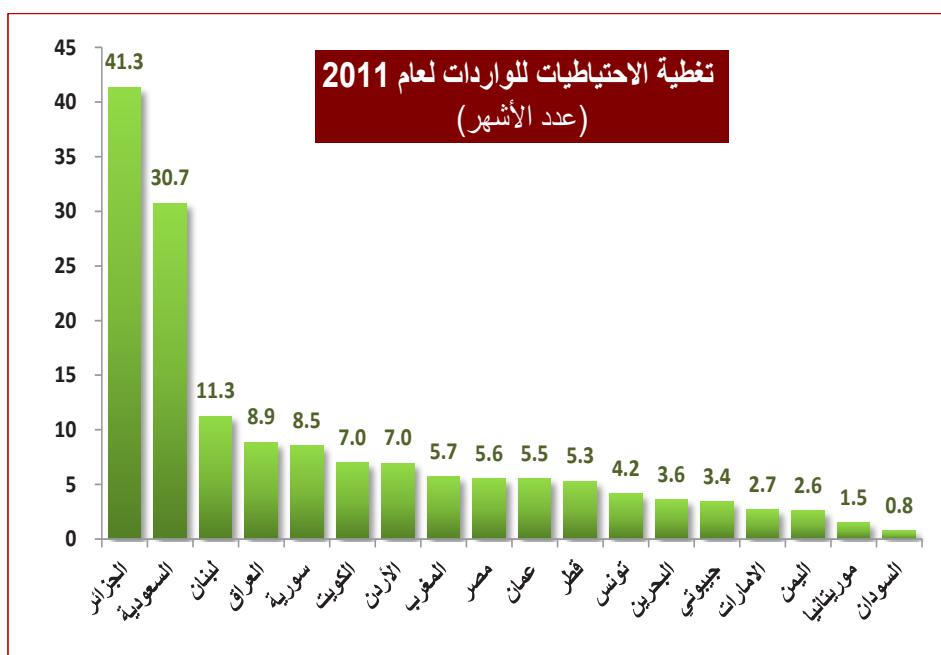
2011. لكن مع توقعات بارتفاعها إلى 768.5 مليار دولار عام 2012.

ووفقاً للمعايير الدولية الثلاثة الصادرة عن البنك وصندوق النقد الدوليين لحدود المديونية الخارجية الآمنة- تشير البيانات إلى وجود 11 دولة عربية ضمن الحدود الآمنة للمديونية الخارجية للمعيار الأول. حيث لا تتجاوز فيها نسبة الديون من الناتج المحلي الإجمالي حاجز الـ 48% لعام 2011. في حين توجد 5 دول عربية تتراوح فيها النسبة بين 49.5 و71.6%. ودولتان تبلغ فيهما النسبة 148.2 و161.7%.

المديونية الخارجية:

على صعيد المديونية الخارجية فقد تحسن وضع الدول العربية بشكل عام خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين: حيث تراجع مؤشر الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من نحو 64% كمتوسط للفترة بين عامي 2000 و2005 إلى 47% خلال عام 2011.

كما انخفض حجم المديونية الخارجية الإجمالية للدول العربية من 464 مليار دولار عام 2006 إلى 726 مليار دولار عام



دراسة

الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بالمليار دولار (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005—2000	الدولة
	2012	2011							
↑ 21.6	581.9	560.3	448.4	377.2	476.9	385.2	356.6	223.7	السعودية
↑ 17.8	375.9	358.1	302.0	270.3	314.8	258.2	222.1	128.3	الإمارات
↑ 20.9	252.8	231.9	218.5	188.6	162.4	130.3	107.4	88.7	مصر
↑ 5.2	188.6	183.4	157.8	139.8	170.2	134.3	117.3	70.4	الجزائر
↑ 7.5	180.7	173.2	127.3	97.6	115.0	79.5	60.8	25.7	قطر
↑ 5.5	176.6	171.1	132.6	109.5	148.8	114.7	101.6	49.8	الكويت
↑ 10.1	118.7	108.6	81.1	64.2	86.5	57.0	45.1	...	العراق
↑ 7.4	109.2	101.8	91.1	90.9	88.9	75.2	65.6	46.9	المغرب
↑ 2.0	68.8	66.8	57.9	46.9	60.6	41.9	36.8	22.7	عمان
↑ 2.8	67.5	64.7	59.3	53.9	52.6	40.4	33.4	23.2	سورية
↓ -4.0	59.3	63.3	65.4	52.7	55.7	45.7	35.7	17.8	السودان
↑ 3.3	52.2	48.9	44.3	43.5	44.9	38.9	34.4	26.3	تونس
↑ 3.4	44.9	41.5	39.2	34.9	30.1	25.1	22.4	19.6	لبنان
↑ 2.6	39.3	36.7	31.3	25.1	26.9	21.7	19.1	12.1	اليمن
↑ 2.5	30.9	28.4	26.4	23.8	22.0	17.1	15.1	10.2	الأردن
↑ 0.9	27.3	26.4	22.7	19.3	22.1	18.5	15.8	9.8	البحرين
↑ 0.3	4.3	4.0	3.6	3.0	3.5	2.8	2.7	1.3	موريتانيا
↑ 0.1	1.4	1.3	1.1	1.0	1.0	0.8	0.8	0.6	جيبوتي
...	71.3	58.8	95.3	69.0	55.1	33.2	ليبيا
↑ 109.9	2,380.3	2,270.4	1,910.0	1,642.2	1,882.9	1,487.3	1,292.7	777.1	الإجمالي العربي
↑ 3,729.7	73,741.4	70,011.7	62,911.3	57,722.1	61,190.9	55,680.1	49,307.6	...	العالم
↓ -0.01	3.23	3.24	3.0	2.8	3.1	2.7	2.6	...	الدول العربية / العالم (%)
↑ 1,666.2	46,578.2	44,912.0	41,375.4	39,617.1	42,089.3	39,882.9	36,473.8	...	مجموعة الدول المتقدمة
↑ 2,063.4	27,163.2	25,099.7	21,535.8	18,105.0	19,101.7	15,797.2	12,833.7	...	مجموعة الدول الناهضة والنامية
↓ -0.3	8.8	9.0	8.9	9.1	9.9	9.4	10.1	...	الدول العربية / الدول الناهضة والنامية (%)

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

عدد السكان بالمليون نسمة (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	حصة الدولة من الإجمالي العربي لعام 2011 (%)	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	الدولة
↑ 1.59	23.7	80.9	79.4	77.8	76.8	75.2	73.6	71.3	مصر
↑ 0.55	11.0	37.2	36.7	36.1	35.6	34.5	34.4	33.8	الجزائر
↑ 0.79	9.8	33.6	32.8	32.0	31.2	30.4	29.6	28.8	العراق
↑ 0.85	9.8	33.5	32.7	40.1	39.1	38.1	37.2	36.2	السودان
↑ 0.34	9.6	32.5	32.2	31.9	31.5	31.2	30.8	30.5	المغرب
↑ 0.62	8.4	28.8	28.2	27.6	26.7	25.8	24.9	24.1	السعودية
↑ 0.75	7.5	25.9	25.1	24.4	23.7	23.0	22.3	21.6	اليمن
↑ 0.21	6.3	21.4	21.2	21.0	20.8	20.6	20.1	19.6	سورية
↑ 0.11	3.2	10.8	10.7	10.5	10.4	10.3	10.2	10.1	تونس
→ 0.00	2.0	6.6	6.6	6.6	6.4	6.3	6.2	6.0	ليبيا
↑ 0.14	1.9	6.4	6.3	6.1	6.0	5.9	5.7	5.6	الأردن
↑ 0.16	1.6	5.5	5.4	5.2	5.1	4.8	4.5	4.2	الإمارات
↑ 0.05	1.2	4.0	4.0	3.9	3.9	3.8	3.8	3.8	لبنان
↑ 0.10	1.1	3.8	3.7	3.6	3.5	3.4	3.4	3.2	الكويت
↑ 0.08	1.0	3.3	3.3	3.2	3.1	3.0	3.0	2.9	موريتانيا
↑ 0.10	0.9	3.2	3.1	3.0	2.9	2.8	2.7	2.7	عمان
↑ 0.07	0.5	1.8	1.8	1.7	1.6	1.4	1.2	1.0	قطر
↑ 0.02	0.3	1.2	1.1	1.1	1.0	0.8	0.8	0.7	البحرين
↑ 0.02	0.3	0.9	0.8	0.8	0.8	0.8	0.8	0.7	جيبوتي
↑ 6.6	100.0	341.4	334.8	336.7	330.1	322.0	315.1	307.0	الإجمالي العربي

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تراجعاً	↓	تعني أن قيمة المؤشر لم تتغير خلال الفترة	→	تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تحسناً	↑	مفتاح الجدول
← الأدي في المؤشر للعام			أداء معتدل		→ الأفضل في المؤشر للعام	

تطور متوسط الدخل السنوي للمواطن العربي بالدولار (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

مقارنة 2011 بـ 2010	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	الدولة
↑ 23,066	98,251	97,967	74,901	59,545	79,409	64,872	58,383	قطر
↑ 8,741	67,899	66,625	57,884	53,363	66,074	57,520	52,520	الإمارات
↑ 9,451	46,670	46,461	37,009	31,411	43,224	33,733	31,907	الكويت
↑ 2,935	23,750	23,410	20,475	18,589	28,416	24,171	21,157	البحرين
↑ 2,276	21,652	21,681	19,405	16,255	21,745	15,369	13,784	سلطنة عمان
↑ 3,623	20,214	19,890	16,267	14,148	18,495	15,444	14,784	السعودية
↑ 432	11,197	10,474	10,041	9,054	7,900	6,666	5,969	لبنان
↑ 635	5,066	5,001	4,366	3,926	4,940	3,904	3,470	الجزائر
↑ 393	4,852	4,593	4,199	4,171	4,346	3,807	3,394	تونس
↑ 216	4,825	4,542	4,326	3,987	3,757	2,990	2,689	الأردن
↑ 775	3,528	3,306	2,531	2,056	2,845	1,926	1,568	العراق
↑ 300	3,359	3,162	2,861	2,885	2,851	2,439	2,152	المغرب
↑ 227	3,148	3,050	2,823	2,593	2,554	2,014	1,705	سورية
↑ 114	3,123	2,922	2,808	2,456	2,160	1,771	1,506	مصر
↑ 310	1,769	1,939	1,629	1,346	1,461	1,230	987	السودان
↑ 130	1,568	1,500	1,370	1,305	1,253	1,108	1,030	جيبوتي
↑ 177	1,517	1,460	1,284	1,061	1,171	971	882	اليمن
↑ 86	1,298	1,227	1,141	976	1,166	953	933	موريتانيا
...	10,873	9,149	15,140	11,189	9,112	ليبيا
↑ 1,108	6,973	6,781	5,673	4,975	5,847	4,720	4,211	المتوسط العربي

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

معدل التضخم (متوسط سنوي %) (حسب الترتيب التصاعدي لعام 2011)

مقارنة 2012 بـ 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005—2000	الدولة
	2012	2011							
↓ 0.8	1.8	1.0	2.0	2.8	3.5	3.3	2.0	0.7	البحرين
↓ 1.2	2.7	1.5	1.0	1.0	3.9	2.0	3.3	1.5	المغرب
↓ 1.8	4.1	2.3	(2.4)	(4.9)	15.0	13.8	11.8	3.5	قطر
→ 0.0	2.5	2.5	0.9	1.6	12.3	11.1	9.3	3.6	الإمارات
↓ 0.5	4.0	3.5	4.4	3.5	4.9	3.4	4.1	2.7	تونس
↑ -0.5	3.3	3.8	3.3	3.5	12.6	5.9	3.4	0.1	عمان
↓ 0.4	4.3	3.9	3.9	5.7	4.9	3.6	2.3	2.3	الجزائر
→ 0.0	5.0	5.0	2.4	(2.2)	2.7	30.8	53.2	5.6	العراق
↑ -0.1	5.3	5.4	5.4	5.1	9.9	4.1	2.3	(0.1)	السعودية
↓ 0.2	5.6	5.4	5.0	(0.7)	13.9	4.7	6.3	2.1	الأردن
↑ -0.9	5.0	5.9	4.5	1.2	10.8	4.1	5.6	0.5	لبنان
↑ -1.0	5.0	6.0	4.4	2.8	15.2	4.7	10.4	2.7	سورية
↑ -2.8	3.4	6.2	4.1	4.0	10.6	5.5	3.1	1.7	الكويت
↓ 0.1	6.3	6.2	6.3	2.2	7.3	7.3	6.2	6.6	موريتانيا
↑ -5.2	1.9	7.1	4.0	1.7	12.0	5.0	3.5	2.1	جيبوتي
↑ -0.2	11.0	11.2	11.4	11.7	18.3	9.5	7.6	4.7	مصر
↑ -1.0	18.0	19.0	11.2	3.7	19.0	7.9	10.8	11.6	اليمن
↑ -2.5	17.5	20.0	13.0	11.3	14.3	8.0	7.2	7.6	السودان
...	2.5	2.8	10.4	6.2	1.4	(3.3)	ليبيا
↑ -0.7	8.3	9.0	6.4	4.2	14.8	10.4	11.3	4.1	المتوسط العربي
↑ -1.3	3.7	5.0	3.7	2.5	6.0	4.0	3.7	...	العالم
↑ -1.2	1.4	2.6	1.6	0.1	3.4	2.2	2.4	...	مجموعة الدول المتقدمة
↑ -1.5	5.9	7.5	6.1	5.2	9.2	6.5	5.6	...	مجموعة الدول الناهضة والنامية

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تراجعاً	تعني أن قيمة المؤشر لم تتغير خلال الفترة	تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تحسناً	مفتاح الجدول
↓	→	↑	
الأدنى في المؤشر للعام			
أداء معتدل			
الأفضل في المؤشر للعام			

دراسة

فائض أو عجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005—2000	الدولة
	2012	2011							
0.0	23.6	23.6	22.6	26.7	19.6	39.0	35.3	27.2	الكويت
-2.2	8.7	10.9	5.0	(1.2)	13.8	11.1	13.8	8.4	سلطنة عمان
-1.4	8.0	9.4	6.7	(4.6)	34.4	15.8	24.6	7.7	السعودية
-3.9	3.8	7.7	2.9	15.3	10.0	10.9	8.5	8.7	قطر
-1.0	4.8	5.8	(1.1)	(12.6)	16.5	15.4	18.1	4.5	الإمارات
-0.4	0.0	0.4	(0.5)	(4.6)	1.3	(2.6)	(2.4)	(1.8)	جيبوتي
1.7	(0.9)	(2.6)	(1.1)	(6.8)	7.7	4.4	13.5	6.6	الجزائر
-0.2	(3.0)	(2.8)	(3.2)	(4.8)	(1.5)	(5.5)	(4.3)	(0.6)	السودان
-1.0	(3.8)	(2.8)	(1.9)	(5.1)	(6.5)	(1.6)	35.8	(6.6)	موريتانيا
-0.2	(4.3)	(4.1)	(1.2)	(2.6)	(0.7)	(2.8)	(2.9)	(2.6)	تونس
0.8	(5.0)	(5.8)	(4.5)	(1.9)	1.5	0.3	(2.0)	(5.2)	المغرب
0.2	(5.9)	(6.1)	(5.4)	(8.9)	(5.5)	(5.7)	(3.5)	(3.1)	الأردن
1.0	(6.1)	(7.1)	(4.0)	(10.2)	(4.5)	(7.2)	1.2	0.0	اليمن
0.6	(7.1)	(7.7)	(7.8)	(6.6)	4.9	1.9	2.7	1.4	البحرين
-0.5	(8.3)	(7.8)	(7.3)	(8.2)	(9.5)	(10.8)	(10.4)	(15.3)	لبنان
0.8	(7.9)	(8.7)	(9.1)	(22.1)	(1.3)	12.4	15.5	...	العراق
1.2	(8.7)	(9.9)	(8.1)	(6.9)	(6.8)	(7.3)	(8.2)	(9.9)	مصر
1.9	(9.1)	(11.0)	(5.1)	(2.9)	(2.9)	(3.0)	(1.1)	(2.1)	سورية
...	8.7	5.4	25.9	29.7	33.5	12.0	ليبيا

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

تطور فائض أو عجز الموازنة العامة بالمليار دولار (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005—2000	الدولة
	2012	2011							
-6.1	46.6	52.7	30.0	(17.4)	164.1	60.9	87.7	17.2	السعودية
1.3	41.7	40.4	30.0	29.2	29.2	44.7	35.9	13.5	الكويت
-2.7	18.0	20.8	(3.3)	(34.1)	51.9	39.8	40.2	5.8	الإمارات
-6.5	6.9	13.3	3.7	14.9	11.5	8.7	5.2	2.2	قطر
-1.3	6.0	7.3	2.9	(0.6)	8.4	4.7	5.1	1.9	سلطنة عمان
0.0	0.00	0.01	(0.01)	(0.05)	0.01	(0.02)	(0.02)	(0.01)	جيبوتي
-0.1	(0.2)	(0.1)	(0.1)	(0.2)	(0.2)	(0.0)	1.0	(0.1)	موريتانيا
-0.1	(1.8)	(1.7)	(1.4)	(2.1)	(1.2)	(1.0)	(0.5)	(0.3)	الأردن
0.0	(1.8)	(1.8)	(2.1)	(2.5)	(0.8)	(2.5)	(1.5)	(0.1)	السودان
-0.2	(2.2)	(2.0)	(0.5)	(1.1)	(0.3)	(1.1)	(1.0)	(0.7)	تونس
0.1	(1.9)	(2.0)	(1.8)	(1.3)	1.1	0.4	0.4	0.1	البحرين
0.2	(2.4)	(2.6)	(1.3)	(2.6)	(1.2)	(1.6)	0.2	0.0	اليمن
-0.5	(3.7)	(3.2)	(2.9)	(2.9)	(2.9)	(2.7)	(2.3)	(3.0)	لبنان
3.1	(1.7)	(4.8)	(1.7)	(9.5)	13.1	5.9	15.8	4.6	الجزائر
0.4	(5.5)	(5.9)	(4.1)	(1.7)	1.3	0.2	(1.3)	(2.4)	المغرب
1.0	(6.1)	(7.1)	(3.0)	(1.6)	(1.5)	(1.2)	(0.4)	(0.5)	سورية
0.1	(9.4)	(9.4)	(7.4)	(14.2)	(1.1)	7.1	7.0	...	العراق
1.0	(22.0)	(23.0)	(17.7)	(13.0)	(11.0)	(9.5)	(8.8)	(8.8)	مصر
...	6.2	3.2	24.7	20.5	18.5	4.0	ليبيا
-10.4	60.4	70.7	25.5	(57.3)	284.9	173.1	201.0	33.5	صافي الدول العربية
-0.6	2.5	3.1	1.3	(3.5)	15.1	11.6	15.6	4.3	صافي الدول العربية / الناتج العربي (%)

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تراجعاً	↓	تعني أن قيمة المؤشر لم تتغير خلال الفترة	→	تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تحسناً	↑	مفتاح الجدول
الأدنى في المؤشر للعام			أداء معتدل	الأفضل في المؤشر للعام		

الحساب الجاري بالمليار دولار (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005-2000	الدولة
	2012	2011							
↓ -32.7	82.6	115.3	66.8	21.0	132.5	93.5	99.1	34.3	السعودية
↓ -3.6	53.6	57.2	36.9	25.9	60.2	42.2	45.3	13.7	الكويت
↓ -2.1	54.4	56.5	32.2	10.0	33.0	20.2	15.3	6.6	قطر
↓ -2.2	34.7	36.9	21.2	8.2	23.3	15.4	33.9	10.1	الإمارات
↓ -4.6	20.6	25.2	12.5	0.4	34.5	30.6	29.0	10.3	الجزائر
↓ -0.8	8.9	9.7	5.1	-0.6	5.0	2.5	5.7	2.2	عمان
↑ 0.4	3.7	3.3	1.1	0.6	2.3	2.9	2.2	0.5	البحرين
↓ -0.1	-0.2	-0.1	-0.1	-0.1	-0.2	-0.2	-0.1	0.0	جيبوتي
→ 0.0	-0.3	-0.3	-0.3	-0.3	-0.5	-0.5	0.0	-0.3	موريتانيا
↓ -0.5	-1.4	-0.9	-2.6	-8.9	16.6	7.1	8.5	...	العراق
↑ 0.1	-1.8	-1.9	-1.4	-2.6	-1.3	-1.5	0.2	0.6	اليمن
↓ -0.7	-2.6	-1.9	-1.3	-0.8	-2.0	-2.9	-1.7	-0.1	الأردن
↓ -0.1	-2.9	-2.8	-2.1	-1.2	-1.7	-0.9	-0.6	-0.7	تونس
↓ -0.1	-4.1	-4.0	-2.3	-1.9	-0.7	-0.1	0.5	-0.6	سورية
↓ -1.2	-5.6	-4.4	-4.3	-4.4	0.9	2.7	1.8	1.3	مصر
↑ 0.1	-4.5	-4.6	-4.4	-7.3	-5.2	-5.8	-5.5	-1.7	السودان
↑ 0.9	-4.4	-5.3	-3.9	-4.9	-4.6	-0.1	1.4	1.0	المغرب
↓ -0.1	-6.2	-6.1	-4.3	-3.4	-2.8	-1.7	-1.2	-3.0	لبنان
...	10.3	9.4	37.1	29.8	28.1	7.2	ليبيا
↓ -2.6	12.5	15.1	8.4	2.1	17.2	12.3	13.8	4.5	المتوسط العربي
↓ -47.3	224.5	271.8	159.1	39.1	326.4	233.2	261.9	81.4	الإجمالي العربي
↑ 155.9	538.4	461.3	331.3	216.4	188.4	285.8	187.7	...	العالم
↓ -78.8	24.9	-131.0	-91.0	-71.4	-491.3	-342.2	-451.6	...	مجموعة الدول المتقدمة
↓ -21.5	513.5	592.3	422.3	287.8	679.8	628.1	639.3	...	مجموعة الدول الناهضة والنامية

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

الحساب الجاري / الناتج المحلي الإجمالي (%) (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005-2000	الدولة
	2012	2011							
↓ -3.1	30.4	33.5	27.8	23.6	40.5	36.8	44.6	26.2	الكويت
↓ -2.5	30.1	32.6	25.3	10.2	28.7	25.4	25.1	25.0	قطر
↓ -6.4	14.2	20.6	14.9	5.6	27.8	24.3	27.8	13.6	السعودية
↓ -1.6	12.9	14.5	8.8	-1.3	8.3	5.9	15.4	9.4	عمان
↓ -2.8	10.9	13.7	7.9	0.3	20.2	22.8	24.7	14.0	الجزائر
↑ 1.1	13.7	12.6	4.9	2.9	10.2	15.7	13.8	5.0	البحرين
↓ -1.1	9.2	10.3	7.0	3.0	7.4	6.0	15.3	7.7	الإمارات
↓ -0.3	-1.2	-0.9	-3.2	-13.8	19.2	12.5	19.0	...	العراق
↓ -0.3	-2.2	-1.9	-2.0	-2.3	0.5	2.1	1.6	1.6	مصر
↑ 1.2	-4.0	-5.2	-4.3	-5.4	-5.2	-0.1	2.2	2.2	المغرب
↑ 0.6	-4.7	-5.3	-4.5	-10.2	-4.6	-7.0	1.1	5.3	اليمن
↑ 0.2	-5.5	-5.7	-4.8	-2.8	-3.8	-2.4	-1.8	-3.0	تونس
→ 0.0	-6.1	-6.1	-3.9	-3.6	-1.3	-0.2	1.4	-2.3	سورية
↓ -1.7	-8.4	-6.7	-4.9	-3.3	-9.3	-16.8	-11.5	0.0	الأردن
↓ -0.3	-7.6	-7.3	-6.7	-13.9	-9.4	-12.7	-15.5	-9.5	السودان
→ 0.0	-7.5	-7.5	-8.7	-10.7	-14.8	-17.2	-1.3	-18.8	موريتانيا
↓ -0.8	-11.6	-10.8	-4.8	-9.1	-24.3	-21.4	-11.5	-0.4	جيبوتي
↑ 0.9	-13.8	-14.7	-10.9	-9.7	-9.2	-6.8	-5.3	-15.2	لبنان
...	14.4	15.9	38.9	43.2	51.0	18.8	ليبيا
↓ -2.5	9.4	12.0	8.3	2.4	17.3	15.7	20.3	10.5	المتوسط العربي
↑ 0.3	0.8	0.7	0.5	0.4	0.3	0.5	0.4	...	العالم
↓ -0.4	0.1	-0.3	-0.2	-0.2	-1.2	-0.9	-1.2	...	مجموعة الدول المتقدمة
↓ -0.3	2.0	2.4	2.0	1.6	3.6	4.0	5.0	...	مجموعة الدول الناهضة والنامية

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تراجعاً	↓	تعني أن قيمة المؤشر لم تتغير خلال الفترة	→	تعني أن التغير في قيمة المؤشر شهدت تحسناً	↑	مفتاح الجدول
الأدنى في المؤشر للعام			أداء معتدل	الأفضل في المؤشر للعام		

دراسة

الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (حسب الترتيب التصاعدي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005-2000	الدولة
	2012	2011							
↑ -0.3	1.7	2.0	2.8	3.8	3.5	4.2	5.0	34.1	الجزائر
↑ -1.3	8.3	9.6	11.9	18.6	15.1	17.2	15.5	23.3	عمان
↑ -1.3	13.8	15.1	15.5	16.8	21.3	22.9	27.6	32.5	مصر
↓ 1.1	16.4	15.3	15.1	15.4	15.6	20.6	24.5	92.9	سورية
→ 0.0	16.9	16.9	19.6	24.0	21.9	26.9	28.7	43.4	اليمن
↓ 1.1	19.9	18.8	20.9	23.8	17.5	19.7	11.9	11.7	السعودية
↑ -3.0	20.6	23.6	24.6	22.9	23.4	43.3	48.6	73.0	الأردن
↑ -0.4	24.4	24.8	24.6	23.3	20.6	23.7	23.9	36.1	المغرب
↑ -1.1	29.0	30.1	107.5	137.8	110.4	174.6	215.9	...	العراق
→ 0.0	32.5	32.5	40.9	52.6	40.7	50.2	30.4	28.1	الكويت
↑ -0.5	40.2	40.7	46.5	48.4	43.2	50.5	36.3	17.4	الإمارات
↓ 0.5	50.0	49.5	48.6	49.4	45.9	51.8	53.9	60.1	تونس
↑ -0.1	53.6	53.7	56.1	59.8	60.2	63.6	56.8	59.1	جيبوتي
↓ 8.0	70.0	62.0	56.3	67.8	60.6	69.7	79.6	134.8	السودان
↓ 2.1	71.5	69.4	86.0	85.8	49.6	52.6	43.2	59.9	قطر
↓ 6.2	77.8	71.6	87.2	102.0	82.8	95.7	94.1	216.9	موريتانيا
↓ 1.2	149.4	148.2	159.0	169.6	151.5	139.3	53.4	48.0	البحرين
↓ 2.1	163.8	161.7	160.5	175.2	172.4	194.0	198.8	160.7	لبنان
...	7.8	9.5	5.8	8.1	10.1	17.6	ليبيا
↑ 0.8	47.8	47.0	52.2	58.2	50.6	59.4	55.7	63.9	المتوسط العربي

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

تطور الدين الخارجي بالمليار دولار (حسب الترتيب التصاعدي لعام 2011)

مقارنة 2012 ب 2011	توقعات		2010	2009	2008	2007	2006	متوسط 2005-2000	الدولة
	2012	2011							
↓ 0.1	0.8	0.7	0.6	0.6	0.6	0.5	0.5	0.4	جيبوتي
↓ 0.5	3.3	2.9	3.1	3.1	2.9	2.7	2.5	2.8	موريتانيا
↑ -0.5	3.2	3.7	4.4	5.3	6.0	5.6	5.9	24.0	الجزائر
↓ 0.4	6.6	6.2	6.1	6.0	5.9	5.8	5.5	5.3	اليمن
↑ -0.7	5.7	6.4	6.9	8.7	9.2	7.2	5.7	5.3	عمان
↑ -0.3	6.4	6.7	6.5	5.5	5.1	7.4	7.3	7.4	الأردن
↓ 1.2	11.1	9.9	9.0	8.3	8.2	8.3	8.2	21.6	سورية
↓ 1.9	26.1	24.2	21.5	21.5	20.6	20.2	18.5	15.8	تونس
↓ 1.4	26.6	25.2	22.4	21.2	18.3	17.8	15.7	16.9	المغرب
↓ 1.7	34.4	32.7	87.2	88.5	95.5	99.5	97.4	...	العراق
↑ -0.1	34.9	35.0	33.9	31.7	34.6	29.8	29.6	28.8	مصر
↓ 1.7	40.8	39.1	36.1	32.7	33.5	25.8	8.4	4.7	البحرين
↓ 2.3	41.5	39.2	36.8	35.7	33.8	31.9	28.4	24.0	السودان
↓ 1.8	57.4	55.6	54.2	57.6	60.6	57.6	30.9	14.0	الكويت
↓ 6.4	73.5	67.1	62.9	61.1	51.9	48.7	44.5	31.5	لبنان
↓ 10.5	115.8	105.3	93.7	89.8	83.5	75.9	42.4	26.2	السعودية
↓ 9.0	129.2	120.2	109.5	83.7	57.0	41.8	26.3	15.4	قطر
↓ 5.4	151.1	145.7	140.4	130.8	136.0	130.4	80.6	22.3	الإمارات
...	5.6	5.6	5.5	5.6	5.6	5.8	ليبيا
↑ 42.5	768.5	726.0	740.9	697.4	668.6	622.5	464.0	272.2	الإجمالي العربي

تعني أن التغيير في قيمة المؤشر شهدت تراجعاً 	تعني أن قيمة المؤشر لم تتغير خلال الفترة 	تعني أن التغيير في قيمة المؤشر شهدت تحسناً 	مفتاح الجدول
الأدنى في المؤشر للعام	أداء معتدل	الأفضل في المؤشر للعام	

مؤشرات أداء التجارة الخارجية للدول العربية خلال عام 2011

الدولة	الصادرات (مليار دولار)	الواردات (مليار دولار)	إجمالي التجارة الخارجية (مليار دولار)	الميزان التجاري (مليار دولار)	التجارة الخارجية كنسبة من الناتج (%)	تغطية الاحتياطيات للواردات (عدد الأشهر)
الإمارات	296.6	243.2	539.8	53.4	150.7	2.7
الأردن	13.1	20.2	33.3	(7.1)	117.3	7.0
البحرين	22.7	14.6	37.3	8.1	141.3	3.6
الجزائر	82.0	54.8	136.8	27.2	74.6	41.3
السعودية	352.2	210.3	562.5	141.9	100.4	30.7
السودان	12.8	12.4	25.2	0.4	39.8	0.8
العراق	75.7	75.5	151.2	0.2	139.2	8.9
الكويت	101.8	39.5	141.3	62.3	82.6	7.0
المغرب	37.1	49.2	86.3	(12.1)	84.8	5.7
اليمن	11.3	12.5	23.8	(1.2)	64.9	2.6
تونس	23.1	26.0	49.1	(2.9)	100.4	4.2
جيبوتي	0.5	0.7	1.2	(0.2)	92.3	3.4
سورية	19.3	22.9	42.2	(3.6)	65.2	8.5
عمان	47.8	30.3	78.1	17.5	116.9	5.5
قطر	108.5	40.5	149.0	68.0	86.0	5.3
لبنان	24.1	32.5	56.6	(8.4)	136.4	11.3
ليبيا
مصر	46.6	57.5	104.1	(10.9)	44.9	5.6
موريتانيا	2.9	3.2	6.1	(0.3)	152.5	1.5
الإجمالي العربي	1,278.1	945.8	2,223.9	332.3	98.1	12.9

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

الإحتياطيات الدولية بالمليار دولار (حسب الترتيب التنازلي لعام 2011)

الدولة	توقعات							متوسط 2005—2000	مقارنة 2012 بـ 2011
	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006		
السعودية	607.9	538.8	443.7	408.6	441.9	305.3	225.2	73.4	↑ 69.1
الجزائر	210.8	188.8	162.2	148.9	143.1	110.2	77.8	30.9	↑ 22.0
العراق	63.9	55.7	50.6	44.3	50.2	31.5	20.0	...	↑ 8.2
الإمارات	70.2	54.1	32.8	25.5	30.9	77.9	28.0	16.4	↑ 16.1
لبنان	33.4	30.5	30.2	27.4	18.8	11.5	11.4	7.5	↑ 2.9
مصر	17.6	26.6	35.2	31.3	34.6	28.6	23.0	15.4	↓ -9.0
المغرب	23.6	23.4	23.6	23.6	22.8	24.7	20.8	11.8	↑ 0.2
الكويت	25.2	23.0	18.7	17.7	16.7	15.9	11.8	8.0	↑ 2.2
قطر	21.4	17.8	31.1	18.8	9.8	9.8	5.4	2.5	↑ 3.6
سورية	15.1	16.3	17.9	17.5	17.1	17.0	16.5	11.2	↓ -1.2
عمان	15.1	13.9	13.1	12.2	11.4	9.5	5.0	3.3	↑ 1.2
الأردن	11.2	11.7	12.4	11.1	7.7	6.9	6.2	3.8	↓ -0.5
تونس	9.7	9.0	9.5	10.6	9.0	7.9	6.8	2.9	↑ 0.7
البحرين	5.2	4.4	4.8	3.5	3.8	4.1	2.7	1.5	↑ 0.8
اليمن	1.4	2.7	5.1	6.2	7.3	7.0	6.8	4.2	↓ -1.3
السودان	1.0	0.8	0.8	0.7	1.0	1.4	1.7	0.6	↑ 0.2
موريتانيا	0.4	0.4	0.3	0.2	0.2	0.2	0.2	0.1	→ 0.0
جيبوتي	0.3	0.2	0.2	0.2	0.2	0.1	0.1	0.1	↑ 0.1
ليبيا	106.5	100.3	91.9	79.5	59.4	21.6	...
المتوسط العربي	63.0	56.6	52.6	47.8	48.3	39.4	27.8	12.0	↑ 6.4
الإجمالي العربي	1,133.4	1,018.1	892.2	808.3	826.5	669.5	469.4	215.2	↑ 115.3

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي وبحوث ضمان.

مفتاح الجدول	↑ تعني أن التغيير في قيمة المؤشر شهدت تحسن	→ تعني أن قيمة المؤشر لم تتغير خلال الفترة	↓ تعني أن التغيير في قيمة المؤشر شهدت تراجعاً
	الأفضل في المؤشر للعام	أداء معتدل	الأدنى في المؤشر للعام

تأثير التطورات السياسية على التقييمات السيادية في الدول العربية

حيث رفعت ستاندرد آند بورز تصنيف الكويت من AA- مستقر إلى AA مستقر. كما رفعت وحدة الاستخبارات الاقتصادية الأوروبية EIU تصنيف قطر من A مستقر إلى AA مستقر.

جميع وكالات التصنيف الائتماني العالمية المهمة قامت بمراجعة بل وخفض للتصنيفات السيادية لعدد متفاوت من الدول العربية. تراوح ما بين 7 دول بالنسبة لستاندرد آند بورز، و5 دول لموديز و EIU. و4 دول لفيتش، و3 دول بالنسبة لكابيتال انتليجنس.

تراوح عدد درجات خفض التقييمات السيادية ما بين 5 درجات بالنسبة لإحدى الدول العربية، ودرجة واحدة بالنسبة للعديد من البلدان السابق ذكرها.

مهما اختلفت في التفاصيل وأدوات ودرجات التقييم الايجابية والسلبية - فإنها تتفق نسبيا على الصورة العامة.

ومن هنا تأتي أهمية استعراض رؤية العالم ومؤسساته للدول العربية قبل وبعد الأحداث، من خلال استعراض التصنيف السيادي الصادر عن أبرز وكالات التصنيف الدولية لعدد من الدول العربية، والذي يكشف عدداً من التغيرات أهمها:

- يلاحظ أن 10 دول عربية من إجمالي 17 دولة ترصدها وكالات التصنيف الدولية طالتها عمليات المراجعة والخفض للتقييمات السيادية. غالبيتها العظمي شهدت أحداثا سياسية وحراكا شعبيا بدرجات متفاوتة.

- دولتان عربيتان شهدتا تحسنا في تصنيفهما السيادي خلال الفترة.

تتابع وكالات التصنيف الدولية حول العالم ما يجري على الساحة العربية من تغيرات وتطورات سياسية. سترتب عليها، وبلا شك، تغيرات متفاوتة في التصنيف السيادي للدولة والتصنيف الائتماني والملاءة المالية لبعض الكيانات الاقتصادية في تلك الدول. وعلى رأسها مؤسسات القطاع المصرفي والمالي، وكذلك رؤيتها وتقييمها للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

سواء في الدول العربية التي تشهد حراكا متباينا، أو للمنطقة بشكل عام.

وتأتي أهمية هذا التصنيف، من كونه معتمداً من الغالبية العظمى من القادة والسياسيين والشركات عبر الوطنية والمستثمرين الدوليين في اتخاذ قرارات الاستثمار في الدول العربية. وما يصاحب ذلك من تقارير دولية صادرة عن تلك الوكالات، مع الأخذ في الاعتبار أنها

التغيرات التي طرأت على التقييمات السيادية في الدول العربية قبل وبعد الأحداث السياسية الأخيرة

الدولة	ستاندرد آند بورز		موديز		فيتش		كابيتال انتليجنس		EIU	
	ديسمبر 2010	مارس 2012	ديسمبر 2010	مارس 2012	ديسمبر 2010	مارس 2012	ديسمبر 2010	مارس 2012	ديسمبر 2010	مارس 2012
الجزائر	-	-	-	-	-	-	-	-	BB مستقر	BB مستقر
مصر	BB+ مستقر	B سلبي	Ba1 مستقر	B1 سلبي	BB+ مستقر	BB- سلبي	BBB- مستقر	BB+ سلبي	BB مستقر	CCC مستقر
ليبيا	A- مستقر	BB سلبي	-	-	BBB+ مستقر	B مستقر	-	-	BB مستقر	B مستقر
المغرب	BBB- مستقر	BBB- مستقر	Ba1	Ba1	BBB- مستقر	BBB- مستقر	BBB- مستقر	BBB- مستقر	BB مستقر	BB مستقر
السودان	-	-	-	-	-	-	-	-	C مستقر	C مستقر
تونس	BBB مستقر	BBB- مستقر	Baa2 مستقر	Baa3 سلبي	BBB مستقر	BBB- سلبي	BBB مستقر	BBB مستقر	BBB مستقر	B مستقر
البحرين	A مستقر	BBB سلبي	A3 مستقر	Baa1 سلبي	A مستقر	BBB سلبي	A مستقر	BBB+ سلبي	BBB مستقر	BBB مستقر
العراق	-	-	-	-	-	-	-	-	CC مستقر	CCC مستقر
الأردن	BB مستقر	BB سلبي	Ba2	Ba2 سلبي	-	-	BB مستقر	BB مستقر	B مستقر	B مستقر
الكويت	AA- مستقر	AA مستقر	Aa2 سلبي	Aa2 سلبي	AA مستقر	AA مستقر	AA- مستقر	AA- مستقر	A مستقر	A مستقر
لبنان	B ايجابي	B ايجابي	B1 مستقر	B1	B مستقر	B مستقر	B مستقر	B مستقر	A مستقر	CCC مستقر
عمان	A مستقر	A سلبي	A2	A2	-	-	A مستقر	A مستقر	A مستقر	A مستقر
قطر	AA مستقر	AA- مستقر	Aa2 مستقر	Aa2 مستقر	-	-	AA- مستقر	AA- مستقر	A مستقر	AA مستقر
السعودية	AA- مستقر	AA- مستقر	Aa3 مستقر	Aa3 مستقر	AA- مستقر	AA- مستقر	AA- مستقر	AA- مستقر	BBB مستقر	BBB مستقر
سورية	-	-	-	-	-	-	-	-	B مستقر	CCC مستقر
الإمارات	-	-	Aa2	Aa2	-	-	AA- مستقر	AA- مستقر	BB مستقر	BB مستقر
اليمن	-	-	-	-	-	-	B مستقر	B- سلبي	CC مستقر	CC مستقر

المصدر: المواقع الشبكية لمؤسسات التقييم الدولية، بتاريخ 16 مارس 2011.

تطور حركة رؤوس الأموال في العالم والدول العربية (2000 - 2010)

أما الأداء الصافي للدول العربية - فيما يتعلق بصافي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة خلال الـ 11 عاما الماضية منذ عام 2000 وحتى عام 2010 - فتشير إلى خروج- 39.5 مليار دولار. وذلك كمحصلة لأداء صاف إيجابي بقيمة 72.9 مليار دولار خلال الأعوام 2002 و2005 و2008 و2009 و2010. مقابل أداء صاف سلبي بقيمة 113.1 مليار دولار خلال الأعوام 2000 و2001 و2003 و2004 و2006 و2007.

وخلال تلك الفترة حققت 12 دولة أداء إيجابيا بصافي تدفقات للداخل قيمتها 213.5 مليار دولار. مقابل تحقيق 5 دول أداء سلبيا بصافي تدفقات للخارج قيمتها 253 مليار دولار.

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للتدفقات خلال الـ 11 عاما الماضية فقد حلت مصر في المرتبة الأولى بصافي تدفقات إيجابية للداخل قيمتها 51.3 مليار دولار. تلتها السعودية بنحو 33.5 مليار دولار. لبنان 26.1 مليار دولار. السودان 19.3 مليار دولار. الأردن 18 مليار دولار. المغرب 17.1 مليار دولار. تونس 14 مليار دولار. سلطنة عمان 12.8 مليار دولار. الجزائر 9.1 مليارات دولار. سورية 8.35 مليارات دولار. اليمن 3.3 مليارات دولار. جيبوتي 0.75 مليار دولار.

وفي المقابل حلت الكويت في المرتبة الأولى على صعيد صافي التدفقات إلى الخارج خلال الفترة بين عامي 2000 و2010. بقيمة إجمالية بلغت 209.8 مليار دولار تلتها ليبيا بقيمة 27.6 مليارات دولار. ثم البحرين بقيمة 7.3 مليارات دولار. فالعراق بقيمة 6.9 مليارات دولار. ثم فلسطين بقيمة 1.4 مليار دولار.

المساعدات والمعونات الرسمية

أما على صعيد المساعدات والمعونات الإنمائية الرسمية المقدمة من الجهات الرسمية أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) والتي تضم الاتحاد الأوروبي و23 جهة تابعة لدول مجموعة الـ OECD. ومن قبل المؤسسات المتعددة الأطراف مثل الصندوق والبنك الدوليين. ومنظمات أخرى. فقد شهدت هي الأخرى إتّماجا عاما

وذلك مقابل تراجع تدفقات رؤوس الأموال من الجهات الدائنة الرسمية إلى البلدان النامية. بنسبة 11%؛ وذلك بفعل الهبوط الحاد في صافي التمويل الجديد المقدم من صندوق النقد الدولي الذي بلغ 14 مليار دولار. وهو ما يقرب من نصف مستوياته عام 2009. تباطأت كذلك وتيرة القروض الجديدة من قبل أغلب المؤسسات الأخرى متعددة الأطراف. إلا أن البنك الدولي خالف هذا الاتجاه بزيادة صافي تدفقات القروض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية مجتمعين بنسبة 22% عام 2010.

تدفقات رأس المال الخاص

وشهد إجمالي تدفقات رأس المال الخاص في العالم إتّماجا عاما صعوديا خلال العقد الأول من القرن الجاري. حيث ارتفعت من 385.5 مليار دولار عام 2000 إلى 1037.3 مليار دولار عام 2010. رغم مرورها بسنوات عصيبة ولاسيما أعوام 2001 و2009.

أما على الصعيد العربي فتشير البيانات المجمعة للدول العربية - التي استخلصها فريق البحث في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتّمان الصادرات - إلى أن الدول العربية شهدت تراجعا على صعيد صافي تدفقات رأس المال الخاص خلال عام 2010. ليصل إلى 19.1 مليار دولار (14 دولة). مقارنة مع 27.3 مليار دولار لعام 2009 (16 دولة). حيث يتم حساب صافي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة خلال العام 2010 كمجموع لصافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة (الاستثمارات الواردة مطروحا منها الاستثمارات الصادرة). وصافي استثمارات محفظة الأوراق المالية (الاستثمارات الواردة مطروحا منها الاستثمارات الصادرة) خلال العام.

وخلال العام 2010 حققت 11 دولة أداء صافيا إيجابيا بقيمة 34.5 مليار دولار. أبرزها مصر بقيمة 15.65 مليارات. ثم البحرين 4.58 مليارات. فلبنان 3.26 مليار دولار. مقابل 3 دول حققت أداء صافيا سلبيا بقيمة 15.4 مليار دولار. لتبلغ المحصلة العربية الإجمالية 19.1 مليار دولار.

تؤثر حركة رؤوس الأموال العالمية بمفهومها الشامل بشكل كبير على الاقتصاد العالمي. حيث تتكون من حركة الأموال ذات الطبيعة الرأسمالية عبر الحدود الدولية في العالم. ويقصد بها رصد العديد من البنود التي تدخل في إطار بنود الميزان الرأسمالي في ميزان المدفوعات.

وأولها: تدفقات رأس المال الخاص. والتي تنقسم إلى: 1- التدفقات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر و-2 التدفقات المتعلقة بالاستثمار في سوق الأوراق المالية (استثمارات المحفظة).

وثانيها: الاستثمارات الأخرى وتنقسم إلى: 1- القروض متوسطة وطويلة الأجل وأصول ومطلوبات البنوك المركزية والتجارية من ودائع وقروض للداخل والخارج -2 التدفقات الخاصة بالائتمان التجاري والمالي والضمانات والكفالات والتسهيلات المالية للداخل أو للخارج. -3 التدفقات المتعلقة بأصول الثروة العقارية. أي المعاملات الخاصة بشراء أو بيع العقارات التي تتم بواسطة غير المقيمين. أو شراء القارات في الخارج بواسطة مقيمين. -4 التدفقات المتعلقة بتحركات رؤوس الأموال الشخصية. وتشمل المعاملات الخاصة بالودائع. القروض. الهدايا. المنح. الميراث. التركات. وتسوية الديون.

وحسب التقرير الذي صدر للبنك الدولي بعنوان «تمويل التنمية العالمية 2012». فإن صافي تدفقات رؤوس الأموال ارتفع ارتفاعا كبيرا ليصل إلى 1130 مليار دولار عام 2010. وهو مستوى يماثل مستوى الذروة الذي بلغته عام 2007. ونحو ضعف مستواها عام 2009 عندما بلغت 675 مليار دولار.

وكانت تدفقات الديون هي أسرع مكونات هذه التدفقات نموا؛ إذ إنها قفزت إلى 495 مليار دولار مدفوعة بالزيادة السريعة في تدفقات الديون قصيرة الأجل التي بلغت 269 مليار دولار. وانتعاش قوي لإصدارات السندات الدولية لتبلغ 173 مليار دولار. منها 86 مليار إصدارات جديدة للشركات (32 مليار للشركات البرازيلية فقط).

تقرير

وخلال الـ 11 عاما الماضية حصلت الدول العربية (16 دولة) على مساعدات قيمتها 135.2 مليار دولارا وبنسبة 14.6% من إجمالي المساعدات الدولية البالغ قيمتها 927.9 مليار دولار.

العربية (16 دولة) من تلك المساعدات من 4.8 مليارات دولار عام 2000 إلى 14.2 مليار دولار عام 2010، وذلك بعد أن بلغت أعلى مستوياتها عند 29.2 مليار دولار عام 2005.

صعوديا في العالم من نحو 57.5 مليار دولار فقط عام 2000 إلى 127.6 مليار دولار عام 2009.

وعلى الصعيد العربي فقد ارتفعت قيمة المساعدات التي حصل عليها الدول

صافي تدفقات رأس المال الخاص (من واقع بيانات ميزان المدفوعات، بالمليار دولار)

الدولة	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
مصر	51.33	15.65	5.61	-0.08	7.34	9.19	8.75	1.33	0.17	-0.06	1.45
السعودية	33.48	0.22	14.14	34.33	18.99	6.41	12.81	-26.99	-19.32	6.94	-2.78
لبنان	26.06	3.26	5.54	3.98	2.70	3.47	2.44	0.36	2.12	2.19	..
السودان	19.32	2.07	1.84	2.48	2.47	3.50	2.36	1.53	1.38	0.73	0.39
الأردن	17.95	2.44	1.72	3.39	3.41	3.65	2.13	0.63	0.08	-0.19	-0.04
المغرب	17.09	0.77	1.47	2.04	2.11	1.72	1.66	1.46	2.31	0.44	2.72
تونس	14.02	1.31	1.44	2.56	1.55	3.30	0.72	0.62	0.55	0.80	0.44
سلطنة عمان	12.81	2.90	1.53	0.69	4.85	1.48	1.43	0.06	-0.29	0.03	0.09
الجزائر	9.05	..	2.55	2.28	1.37	1.76	1.10
سورية	8.35	1.28	2.33	1.41	1.24	0.66	0.50	0.28	0.16	0.12	0.11
اليمن	3.32	-0.30	0.12	1.51	0.91	1.09	-0.32	0.14	-0.09	0.11	0.15
جيبوتي	0.75	0.04	0.10	0.23	0.20	0.11	0.02	0.04	0.01	0.00	0.00
فلسطين	-1.38	..	-0.09	0.04	-0.09	-0.11	0.04	0.15	-0.06	-0.50	-0.49
العراق	-6.92	-0.98	-0.81	-3.59	-1.54
البحرين	-7.29	4.58	10.32	9.45	-8.47	-6.90	-4.70	-3.68	-2.63	-4.20	-1.61
ليبيا	-27.62	-5.33	-3.15	-12.74	-0.68	-3.61	0.52	-0.12	-0.53	0.35	-1.67
الكويت	-209.83	-9.72	-15.72	-37.23	-44.58	-37.22	-18.04	-16.44	-8.48	-3.15	-6.92
الإجمالي العربي	-39.5	19.1	29.8	13.4	-7.5	-15.1	9.9	-40.6	-24.6	3.6	-7.5
إجمالي العالم	6,876.5	1,037.3	442.5	1,003.2	1,028.6	837.9	756.9	407.6	390.3	417.2	169.6
الإجمالي العربي (% من العالم)	-0.57	1.85	6.73	1.33	-0.73	-1.80	1.31	-9.97	-6.31	0.87	-4.40

المصدر: بيانات البنك الدولي وبحوث ضمان.

صافي المساعدات الإنمائية الرسمية والمعونات الرسمية (بالمليون دولار)

الدولة	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
العراق	59,997.1	2,791.5	9,880.2	9,185.4	8,869.7	22,046.1	4,647.2	2,250.1	106.3	121.2
فلسطين	14,481.1	3,026.1	2,560.2	1,872.3	1,450.2	1,116.1	1,115.2	971.6	862.8	869.4
السودان	12,958.5	2,288.9	2,383.6	2,111.5	2,044.1	1,823.2	991.9	613.2	301.1	180.6
مصر	11,551.6	925.1	1,344.3	1,107.2	873.2	993.6	1,506.3	982.0	1,230.8	1,262.3
المغرب	7,287.5	911.6	1,062.6	1,072.7	1,043.9	691.2	705.0	547.5	352.6	481.7
الأردن	6,655.2	760.6	726.4	529.1	580.1	666.8	601.3	1,253.9	536.9	448.2
لبنان	4,681.9	641.0	1,084.6	955.9	706.1	242.0	263.6	225.9	176.0	187.7
تونس	3,380.1	473.9	331.6	321.2	431.3	362.4	352.3	299.7	220.9	365.4
الصومال	3,199.9	661.7	758.3	384.1	391.0	237.0	198.7	173.7	146.8	147.7
اليمن	2,898.7	499.7	305.5	236.2	280.0	289.5	250.6	233.6	213.8	327.1
الجزائر	2,724.6	319.3	319.4	390.2	208.7	346.3	315.0	237.6	189.9	198.5
موريتانيا	2,658.4	286.7	319.7	346.2	207.5	187.2	193.7	254.6	363.5	278.5
سورية	1,168.9	244.7	138.0	83.3	25.7	77.1	105.3	121.4	62.6	152.9
جيبوتي	929.6	162.2	120.9	112.4	115.0	74.0	64.1	79.2	74.1	56.4
سلطنة عمان	421.1	212.0	31.9	-31.3	34.5	-5.4	54.9	37.8	40.6	1.1
ليبيا	228.3	39.4	60.2	19.4	37.5	23.8	12.4	8.0	6.9	7.1
الإجمالي	135,222.5	14,244.1	21,427.1	18,695.8	17,298.4	29,170.7	11,377.4	8,289.7	4,885.3	5,085.7
إجمالي العالم	927,858.8	127,635.9	126,889.6	106,774.8	106,548.5	108,441.0	88,793.9	78,400.1	68,264.6	58,608.7
الإجمالي العربي (% من العالم)	14.6	11.2	16.9	17.5	16.2	26.9	12.8	10.6	7.2	8.7

المصدر: بيانات البنك الدولي وبحوث ضمان.

للاستفسار عن محتويات النشرة أو طلب الحصول على نسخة يرجى مراجعة بحوث ودراسات (ضمان):

البحوث والدراسات	رئيس البحوث والدراسات	+965-24959558	research@dhamaan.org	أحمد الضبع	باحث اقتصادي	+965-24959562	aldab@dhamaan.org
سفيران إبراهيم	مساعد باحث	+965-24959561	sofyan@dhamaan.org	أبن غازي	سكرتير	+965-24959529	aymang@dhamaan.org

للمصدرين
عبر الحدود
من الدول العربية



للمستثمرين
عبر الحدود
في الدول العربية



خدماتنا الجديدة: - ضمان ائتمان التجارة الداخلية العربية ضد مخاطر عدم وفاء المشتريين

- ضمان استثمارات المغتربين العرب في أوطانهم الأصلية

مؤسسة إقليمية بعضوية 21 دولة عربية - تصنيف "AA" من ستاندر أند بورز - عمليات تجاوزت الـ 6 مليارات دولار

DHAMAN Head Quarters: The Arab Organizations Headquarters Building
P.O. BOX 23568 Safat 13096, Kuwait City, State of Kuwait - Tel: +965 24959555/000 - Fax: +965 24959596 / 7
Email: operations@dhaman.org

Regional Office: P.O. Box: 56578 Riyadh 11564, Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 1 4789270/80 - Fax: +966 1 4781195
Email: riyadhoffice@dhaman.org

Web: www.dhaman.org